الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران **2** * محمد بن أحمد *

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

تحت عنوان:

التنمر و علاقته بالتوافق النفسي

لدى تلاميذ الطور المتوسط

من إعداد الطالبة :

- خلافي نادية الكحلة

تحت إشراف الأستاذة:

- حمري صارة

السنة الجامعية:

2022-2021

إهـــــداء

بسم الله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة

إلهي لا يطيب الليل إلا بذكرك ,ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ,ولا تطيب الآخرة إلا برحمتك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلغ وأدى الأمانة ونصح الأمة ,إلى نبي الرحمة وشفيع العالمين صاحب المقام المحمود إلى اليوم الموعود واللقاء المعقود

"سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام".

وإلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما ,ولا الأرقام أن تحصي فضلهما

إلى والدي وأعز ما أملك في الدنيا أطال الله عمرهما وحفظهما وشفهما لي

وإلى إخوتي حفظهم الله لي وإلى كل من كان له الفضل في إتمامي لهذا العمل.

الشكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وأعانني على أداء واجبي ووفقني في عملي هذا.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة " حمري صارة" التي تفضلت علي بشرف الإشراف على هذا البحث المتواضع والبسيط

وكانت عونا لي في إتمامه ومساعدتها ونصائحها القيمة وتوجيهاتها العظيمة لي فجزاها الله خيرا وحفظها لعائلتها.

وأتقدم بشكر خاص إلى كل من قدم لي يد المساعدة على القيام بعملي وإتمامه فأكرمهم الله وجزاكم خيرا

وشكر لجميع الأساتذة الذين كان لهم دور في توجيهي.

ملخص الدراسة:

ـ تتلخص هذه الدراسة في معرفة العلاقة بين التنمر و التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
ـ تكونت العينة من (117) تلميذ(ة) من مؤسسة طور المتوسط وريدة مداد بولاية وهران وتم إستخدام المنهج الوصفي الذي يعد المنهج الملائم للدراسة.
ـ أداة الدراسة تمثلت في مقياس سلوك التنمر ل طرب عيسى جرايسي 2012,والمقنن من طرف الباحثة سنوسي بومدين2018 ومقياس التوافق النفسي ل زينب شقير 2003.
توصلت النتائج إلى:
ـ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر و بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى تلامذة الطور المتوسط تعزي متغير الجنس.
ـ عدم وجود فروق ذات إحصائية في التوافق النفسي لدى تلامذة الطور المتوسط تعزي متغير الجنس.
ـ **الكلمات المفتاحية:** سلوك التنمر ـ التوافق النفسي.

Abstract :

This study is summarized in knowing the relationship between bullying and psychological adjustment among middle school students.

The sample consists of 117 male and female students from the Warida Medad foundation the wilayat of Oran. The descriptive approached was used, which is the appropriate method for study.

The study tool was included in the scale of bullying behavior of lssa. At-Jeraisy(2012) codified by the me searcher Sanusi Boumediene 2018, and the psychological compatibility scale of Zainab choucaire 2003. The results showed that there is statistically significant correlation between bullying behavior and psychological adjustment among students. There are no statistically significant differences in the behavior of bullying and psychological adjustment among students. The average phase is attributed to the gender variable.

There are statistically significant differences in psychology adjustment among the intermediate stage students that are attributed to the gender variable

Keywords: bullying behavior, psychological adjustment.

قـــــائـــــمة المحـــــتويات:

- إهـــداء ..... أ
- شكر وعرفان ..... ب
- ملخص الدراسة..... ج
قائمة المحتويات..... ه
قائمة الجداول..... ح
قائمة الأشكال..... ط
مقدمة.....1

- الفـــــصل الأول: مـدخل إلـــى الـدراسة.

- الإشكالية..... 5
- الفرضيات الدراسة..... 6
- أهـــداف الدراسة..... 7
- أهمية الدراسة..... 7
- مبررات اختيار موضوع الـــدراسة..... 8
- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة..... 8

- الفـصل الثانـي : سـلوك التنمر

- تمهيد..... 11
- مفهوم سلوك التنمر 11
- أشكال سلوك التنمر 12
- أسباب سلوك التنمر..... 13
- خصائص المتنمرين..... 14
- خصائص ضحايا التنمر..... 14
- أثار سلوك التنمر..... 15
- النظريات المفسرة لسلوك التنمر 16
- الدراسات التي اهتمت بسلوك التنمر..... 19
- ملخص الدراسات التي تناولت سلوك التنمر 22
- خلاصة الفصل 24

- الفصل الثالث : الـتوافق النفسي.

- تمهيد..... 26
- تعريف التوافق النفسي 26
- معاير التوافق النفسي..... 27
- أبعاد التوافق النفسي 29
- العوامل المؤثرة على التوافق النفسي..... 33
- مؤشرات التوافق النفسي..... 34
- الدراسات السابقة التوافق النفسي..... 35

- نظريات مفسرة للتوافق النفسي 30
- الخلاصة الفصل 37

الجانب التطبيقي

- الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

- تمهيد 40
- الدراسة الاستطلاعية 40
- أهداف الدراسة الاستطلاعية 40
- إطار الزماني ومكاني لدراسة الاستطلاعية 40
- عينة الدراسة الاستطلاعية 41
- خصائص السكومترية للأدوات الدراسة الأساسية 41
- دراسة الأساسية 49
- أدوات دراسة الأساسية 49
- منهج الدراسة الأساسية 49
- عينة الدراسة الأساسية 50
- خصائص الدراسة الأساسية 50
- الإجراءات التطبيقية للدراسة الأساسية 54
- الأساليب الإحصائية للدراسة 54
- خلاصة الفصل 55

- الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج الدراسة

- اختبار الفرضية الأولى 57
- اختبار الفرضية الثانية 59
- اختبار الفرضية الثالثة 60
- تفسير نتائج الفرضية الأولى 62
- تفسير نتائج الفرضية الثانية 63
- تفسير نتائج الفرضية الثالثة 64
- الخاتمة 66
- توصيات 67
- مراجع 68
- ملاحق 73

قائـــمة الجداول:

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
1	ملخص الدراسات السابقة المتعلقة بسلوك التنمر	22
2	توزيع خصائص العينة الدارسة الاستطلاعية:	41
3	يوضح أسماء الأبعاد الفرعية لمقياس التنمر وعدد لبنود الخاصة بكل بعد أرقامه.	42
4	يوضح الفرق بين المجموعتين في درجات مقياس التنمر.	44
5	يوضح حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التنمر وكذا المقياس الكلي.	45
6	يوضح الجدول الفرق بين المجموعتين في درجات مقياس التوافق النفسي	46
7	حساب الثبات بطرية ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس.	48
8	يوضح توزيع عينة حسب الجنس	50
9	يوضح توزيع عينة حسب العمر	51
10	يوضح توزيع عينة حسب الحالة الوالدية	51
11	يوضح توزيع عينة حسب التلاميذ المعيدين و الغير المعيدين	53
12	يوضح يوضح قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس التوافق النفسي بأبعاده ودرجاتهم على مقياس سلوك التنمر	57
13	يوضح الفروق بين الذكور والإناث في سلوك التنمر بأبعاده باستخدام دلالات اختبار (ت)	58

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نسبة الذكور و الإناث الدراسة الاستطلاعية	41
02	نسبة الذكور و الإناث الدراسة الاساسية	50
03	نسبة العمر	51
04	نسبة الحالة الوالدية	52
05	نسبة التلاميذ المعيدين وغير المعيدين	53

المقــدمــة:

تعد المؤسسة التربوية منارة العلم والمعرفة وتكوين علاقات اجتماعيه بين الأصدقاء بعيدا عن الأسرة، لكن ما نلاحظه في الآونة الأخيرة تزايد مشكل التنمر خاصة بين التلاميذ حيث باتت تهدد الأمن المدرسي. وبالرغم من هذه الوضعية، فإن اهتمام الدول العربية بهذه الظاهرة يعد ضئيلا مقارنة بالدول الأخرى وهذا من خلال ما تكرسه من إمكانيات مادية وبشرية. فالاهتمام بهذه الظاهرة في جميع المستويات التعليمية وبشتى الطرق والوسائل مثل حملات توعية في المدارس تعد أمرا ضروريا للحد من هذه الظاهرة والتقليل منها ومن تبعاتها، ويرى علماء النفس أن التنمر سلوك انحرافي يطلق عليه في علم النفس بالشخصية المضادة للمجتمع والتي تعكس في جانب منها سلوكات عدم التوافق مع الذات أو مع الأخرين. وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية والتي تمارس أفعالا مضادة للمجتمع ومن بينها سلوك التنمر على الأخرين. والتنمر بما يحمله من عدوان تجاه الأخرين سواء كان بصورة لفظية أو جسدية أو اجتماعيه أو إلكترونية من المشكلات التي قد تؤثر سلبا سواء على المتنمر أو على الضحية أو حتى على البيئة المدرسية كونه يؤثر على الأمن النفسي للأفراد، لذلك نجد العدوان الذي يمارسه المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ على اختلاف مستوياتهم العلمية حيث يشعر الضحية بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه. وقد تبين من خلال الدراسات التى تمت في الولايات المتحدة الأمريكية أن 1600000 طالبا يهربون من المدارس خوفا من التنمر الذي يتعرضون له من زملائهم، وأن ثلث الطلاب في هذه المدراس واللذين تتراوح أعمارهم مابين 11- 18 سنة وقد واجهوا شكلا من أشكال التنمر داخل المدارس.(**سليمان، 2019، ص64)**

وجهة أخرى، يشكل التوافق النفسي الجيد دافعا قويا يدفع التلميذ إلى التحصيل والرغبة في المدرسة والأصل في التوافق هو تعديل سلوك الفرد بحيث يتلاءم مع الظروف البيئية لمنح الفرد القدرة على تكوين علاقات مرضية بينه وبين بيئته، ولكن إذا كانت هذه البيئة مصدرا للإحباط وسوء العلاقات مع الاخر سيما في حلات التنمر فإن ذلك قد يؤثر على مستويات التوافق النفسي في جميع المجالات. لذا وجب علينا تقصي العلاقة بين سلوك التنمر والتوافق النفسي لدى فئة من التلاميذ خصوصا في الأطوار التعلمية الأولى، وهذا ما سنتعرض إليه في هذه الدراسة من خلال التركيز على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وقد تمت معالجة هذا الموضوع من خلال أربعة فصول مقسمة إلى جانبين على النحو التالي:

الجانب النظري: والذي يشتمل على ثلاثة فصول وهي كالتالي:

ـ **الفصل الأول:** يشمل مدخل الدراسة إشكالية الدراسة فرضيات الدراسة, أهميتها, والأهداف التى تسعى إليها ومبررات اختيار الموضوع إضافة إلى المفاهيم الإجرائية للدراسة.

ـ **الفصل الثاني**: كان حول سلوك التنمر وتناول العناصر التالية.

مفهوم التنمر, أشكاله, خصائصه, أسبابه, أثاره والنظريات المفسرة له وخلاصة الفصل.

ـ **الفصل الثالث**: كان حول التوافق النفسي وتناول ما يلي:

ـ مفهوم التوافق النفسي ,معايره، أبعاده , العوامل المؤثرة عليه, مؤشراته والنظريات المفسرة له وخلاصة فصل.

ـ الجانب التطبيقي: واشتمل على الفصول التالية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولت العناصر التالية:

أولا: الدراسة الاستطلاعية وتتضمن أهدافها، إطار الزماني ومكاني للدراسة, عينة الدراسة الاستطلاعية وأدواتها.

ثانيا: الدراسة الأساسية وتتضمن منهج الدراسة , عينة الدراسة الأساسية وأدواتها وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية , الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، أخيرا خلاصة للفصل.

ـ الفصل الخامس وتضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفق فرضيات البحث ليتم في الأخير الخروج ببعض الاقتراحات والتوصيات.

الجانب النظري

الـــفصل الأول: مـدخل إلـى الـدراسـة

1. الإشـكالـية الـدراسـة.
2. فـرضـيات الــدراسة.
3. أهــداف الــدراسـة
4. أهمــية الــدراسـة.
5. مبــررات اختيار المـوضوع.
6. التـعريف الإجـرائي لمصطـلحات الـدراسـة.

1- إشـــكالية الدراسة:

إن المؤسسات التربوية تسعى إلى تربية وتعليم التلاميذ مهارات تمكنهم من توسيع معارفهم وتزويدهم بخبرات تمكنهم من تحقيق التكيف مستقبلا، فهي تهدف إلى النمو والتكامل في النواحي العقلية والاجتماعية إلى أقصى حد ممكن، لتمكنهم من الاستفادة من قدراتهم واستعداداتهم. كما تعمل المؤسسات التربوية على الحد من المشكلات التربوية والاضطرابات السلوكية التى تواجه التلاميذ، وتعتبر الطفولة المتأخرة والممتدة تقريبا من 9 إلى 12 سنة أخر مرحلة يلج بعدها الطفل إلى مرحلة المراهقة الأولى والتي تمتد من 12إلى 16 سنة حيث يحتاج إلى العناية والإحاطة بمتطلبات نموه وتوفير حاجاته وإدراك أساليب ومهارات تطويرها وبنائها، كما يتسع عالمه ويشرع في اكتساب الكثير من المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والنفسية والاجتماعية، وتعلم المعاير والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات وبالمقابل يكون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية والتي قد يتعرض لها بصورة مباشرة أو غير مباشرة مما يؤثر على نموه النفسي والاجتماعي وبالتالي على سلوكه .**(خليل، 2000، ص 14)**

ومن بين المشاكل التي قد تواجه التلميذ في المدرسة مشكلة التنمر المدرسي الذي أصبح مشكلة عويصة تهدد استقرار المؤسسات التعليمية، فالتنمر ظاهرة قديمة موجودة في المجتمعات مهما كانت متقدمة أو نامية على حد سواء. ويبدأ سلوك الاستقواء بالتشكيل مند السنوات الأولى لنمو الطفل ويتشكل تدرجيا حتى يصل إلى الذروة وفي المرحلة المتوسطة يبدأ بالهبوط، ويبدوا أن للتنمر طبيعة خفية إذا أن حالات التنمر التي تحدث في المدارس يصعب إدراكها واكتشافها بسبب السرية التي تحيطها ومن الأسباب التي تدفع الطلاب الضحايا إلى كتمان حوادث التنمر وعدم الإعلان عنها، هو خوفهم من حدوث عقوبات أو إساءات مستقبلية من الطلاب المتنمرين واعتقاد الضحايا بأنهم سيكونون معزولين أكثر إذا أعلنوا عن تعرضهم لمثل هذه التصرفات مما ينعكس على توافقهم النفسي.

ومن جهته يتعلق التوافق النفسي بقدرة التلاميذ على إحداث الاتزان بين الدوافع والضبط النفسي فالشخص السوى المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل والضغوطات بإيجاد أساليب الإيجابية مرضية وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته وهو مبدأ هام لتحقيق أهدافه ورغباته. وفي هذا السياق، أجرت دراسة قام بها "عبده ميخائيل 1969 حول مشكلة التوافق النفسي عند المراهقين في المدارس بمدينة الإسكندرية وكان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطرابات في الدراسة بإضافة إلى سلوك غير السوي في المدرسة وتوصل إلى أن أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ذلك سوء التوافق بإضافة إلى العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأصدقاء وشخصية المراهق ونموه والصفات الجسمية والبدنية والحالة النفسية .**(كمال،1973، ص44 - 45)**

وبما أن تزايد سلوك التنمر في المدارس الجزائرية سيؤثر بصفة عامة على الحياة المدرسية ويجعل منها بيئة مخيفة مليئة بالعديد من المشاحنات بين التلاميذ مما قد يؤثر على تمدرسهم وعلى توافقهم النفسي سيما في مدارس الأطوار المتوسطة، جاءت هذه الدراسة لتقصي الظاهرة وبحث حيثياتها.

ومنها تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي :

"هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سلوك التنمر والتوافق النفسي لدى الطور المتوسط؟ "

2- فرضيات الدراسة:

1)الفرضية الأولى:

ـ هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سلوك التنمر بأبعاده والتوافق النفسي بأبعاده لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2) الفرضية الثانية:

ـ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزي لمتغير الجنس.

3)الفرضية الثالثة:

ـ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

3- أهداف الـــدراســة:

ـ التعرف على مستوى التنمر وأشكاله لدى تلامذة المرحلة المتوسطة

ـ معرفة ما إذا كانت هناك فروقا دالة إحصائيا في سلوك التنمر بدلالة الجنس (ذكور، اناث).

ـ معرفة ما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في التوافق النفسي التنمر بدلالة الجنس (ذكور، اناث).

ـ الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والتنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ـ اختبار بعض الفرضيات والتأكد من صدقها

4- أهمـــــية الدراسة:

أ)الأهمية النظرية: أن هذه الدراسة تعطي أرقاما إحصائية عن ظاهرة التنمر في مرحلة المتوسطة كما تبين الأشكال الأكثر شيوعا.

ـ تزويد المربين ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بمعلومات نظرية عن ظاهرة التنمر والتوافق النفسي (مفهومهماـ الأشكال ـ الأسباب .....)

ـ تزويد المكتبة بدراسات ميدانية عن ظاهرة التنمر والتوافق النفسي.

ـ التحسيس بأهمية وخطورة ومستوى انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

ـ بيان أهمية التوافق النفسي على عينة تلاميذ مرحلة متوسطة.
ـ مساعدة المؤسسات التربوية على تقديم يد العون لمساعدة التلاميذ ورفع مستواهم وخلق جو من الثقة ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة التي تربط التوافق النفسي بسلوك التنمر.

ب)الأهمية التطبقية:

ـ لفت نظر القائمين على قطاع التربية من أساتذة ومربين ومرشدين عن خطورة هذه الظاهرة من أجل تصدي لها.
ـ التعاون بين أقطاب العملية التربوية(الأولياء, الإدارة, الأساتذة) من أجل التقليل من حدة هذه الظاهرة.

5- مبـــررات اختيار المـــوضوع:

ـ كما هو معروف أن لكل بحث علمي مبررات خاصة **ودوافع** تدفع الباحث لدراسته

أ)مبررات ذاتية:

ـ رغبة وميول شخصي لدراسة هذا الموضوع.
ـ معرفة ما إذا كان نقص التوافق النفسي أو زيادته له علاقة بسلوك تنمر.
ـ ملاحظة تزايد هذه الظاهرة (التنمر) بكثرة حاصة في المؤسسات التربوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط.

ب)مبررات موضوعية:

ـ الحاجة إلى المزيد من الدارسات التي تتناول متغيري التوافق النفسي وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والعلاقة بينهما وذلك حسب رأيي.

6- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

1)التنمر: وهو سلوك مقصود وإرادي متكرر وعنيف يصدر من شخص أو مجموعة من الأشخاص على فرد معين يهدف إلى إلحاق الأذى ويكون إما لفظيا أو جسديا مما يولد لدى الضحية اضطرابات كثيرة منها نفسيه واجتماعية ويعرف التنمر إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على بنود مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة.

2)التوافق النفسي: هو شعور التلميذ المتمدرس في التعليم المتوسط بوجود علاقة جيدة بينه وبين ذاته وهو ما تقيسه أبعاد المقياس المتمثلة في الاعتماد على النفس وإحساس بالقيمة الذاتية والشعور بالحرية والانتماء إلى البيئة والتحرر من الميل إلى الانفراد والخلو من أعراض العصابية. ويعرف التوافق النفسي اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها المتعلم في مرحلة تعليم المتوسط من خلال اجابته على بنود مقياس التوافق النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

3) تلاميذ الطور المتوسط: هم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في الطور متوسط والذي تتراوح أعمارهم مابين (16ألى 12) سنة.

الفــصل الثاني: سلـوك التنــمر

. تمــهيـد.

1. مفهـــوم سلــوك تنــمر.

2. أشــكال سلــوك التنــمر.

3. خصــائــص الـتنمر.

4. أسبــاب سلــوك التنــمر.

5. أثـار سلــوك التنــمر.

6. النــظريات المفســرة لسلــوك التنــمر.

7- الدراسات التي اهتمت بسلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات

. خـلاصــة الفصل

- **تمهيد:**

ـ إنتشرت في الأونة الأخيرة ظاهرة التنمر التى تعد مشكلة من المشكلات السلوكية التى أصبحت تهدد حياة التلاميذ لما لها من آثار سلبية نتيجة التعرض المتكرر لها فهي تؤثر على نفسية التلاميذ وعلى مناخ المدرسي بصفة عامة وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى التوافق الدراسي ونفسي، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التنمر وأشكاله وخصائصه وأسبابه والأثار المترتبة عليه ونظريات المشيرة له.

1- مفهوم التنمر:

أ) لغة: ورد معنى التنمر في موسوعة **Larousse 2006** هو فعل استقوائي تصرف استقوائي, بمعنى تهديد, ضغط.

ـ كما ورد في معجم العربي عربي على شكل التالي: **"تَنَمَرَ,تَنَمُرَ"** فهو متنمر ومفعول متنمر له: غضب وساء خلقه وصار كالنمر الغاضب تشبه بالنمر في لونه وطبعه، تنمر لفلان: تنكر له وأوعده: مدد في صوته عند الوعيد .

ب) إصطلاحا: هو هجوم على شخص مستاسد على شخص أضعف منه,لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية.**(سليمان,والبلاوي،2010، ص101)**

ـ عرفه **"هيوبنر 2004"** التنمر بأنه طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر وقوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسيه وعاطفية ولفظية للإذلال شخص ما وإحراجه وقهره.**(قماني،2009،ص30)**

ـ وفي نفس السياق يعرفه آيضا بآنه شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر ويحدث عندما يتوجه الفرد أو مجموعة الأفراد نحو فرد آخر بإيذاء اللفظي أو الجسدي أو الاجتماعي أو الإلكتروني أو النفسي أو الجنسي وعادة ما تكون الضحية أقل قوة.**(عاصم،2017، ص457)**

ـ ويشير **"بومان (2008)"** إلى أن سلوك التنمر قد يؤدي إلى العنف، إلا آنه يختلف تماما عن العنف الذي يأخذ صورة أكثر حدة في الايذاء والعدوان منها حمل السلاح والتخريب والإيذاء جسمي الشديد كالقتل والسرقة بإكراه وغيرها مما لا يمكن أن يكون من سلوك التنمر، فضلا عن ذلك فإن سلوك التنمر يتوافر فيه النية مبيته للإيذاء والتكرار والاستمرار وعدم التوازن في القوة بين المتنمرين والمتنمر عليه (الضحية) وكلها شروط أساسية لتحديد ماهية التنمر.**(مصطفى، 2007،ص87)**

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تقديم تعريف عام للتنمر على أنه شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يصدر من تلميذ واحد أو مجموعة من التلاميذ بهدف إلحاق الضرر بالمتنمر عليهم جسديا أو لفظيا أو جنسيا داخل القسم أو المدرسة وعادة ما يغيب عنصر التكافؤ في القوى بين المتنمرين والضحية.

ـ ومما سبق يمكن القول أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى هذا السلوك منها ما هو مرتبط بشخصية كالملل وإحباط ومنها ما هو نفسي ومدرسي وهذا ما يجعل هذا السلوك وسيلة للتخلص منه وغيرها من الأسباب التى يمكن أن تدفع الطالب لممارسته.

2ـ أشكال سلوك التنمر:

أ)الإستقواء الجسمي: كالضرب أو الصفع أو القرص أو الإيقاع أو الرفس والسحب والإجبار.

ب)الإستقراء اللفظي: التهديد, والسب, الشتم والتعنيف اللفظي, نشر الإشاعات الكاذبة والخاطئة وإعطاء الألقاب وتنابز بالألقاب واللعن.

ج)الإستقواء الجنسي: إستخدام الأسماء الجنسية وينادي بها أو كلمات بالأدب او للمس وتهديد بممارسة أفعال غير أخلاقية.

د)الإستقواء العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

و)الاستقواء في العلاقات الإجتماعية: الاستقواء على الأفراد ومنعهم من ممارسة الأنشطة الجماعية وكذا الفردية وإقصائهم منها ورفض صداقاتهم .

ز) الاستقواء على الممتلكات: أخد الأشياء دون الإذن والتصرف بها كيفما شاء المتنمر وعدم إرجاعها لأصحابها أو إتلافها.**(الصبحين والقضاء، 21013،ص11-10)**

كما ينقسم التنمر أيضا إلى قسمين هما:

أ)التنمر المباشر:

ـ الذي يكون مباشر يتمثل في ضرب والخدش غيرها من أفعال المؤذية.

ب)التنمر غير المباشر:

ـ وهو تهديد عن طريق نشر الشائعات ورفض الاختلاط ونقد المتنمر عليه من حيت ملبس واللون والدين وغيرها من الأمور بالإضافة إلى تهديد كل من يختلط معه أو يدعمه.**(عبد الحليم، 2018،ص200)**

3ـ أسباب سلوك التنمر:

ـ هناك عدة أسباب لسلوك التنمر نذكر منها.

أ)الأسباب الشخصية:

ـ يكون دافع سلوك التنمر يعبر عن الملل وعدم وعي من يقومون بالتنمر بمخاطر هذا السلوك ضد بعض الأفراد فهو تابع عن شعور داخلي حيث يرون أن الأفراد اللذين يمارسون عليهم التنمر يستحقون ذلك.

ب)الأسباب النفسية:

هي مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب, عندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة مثلا عند يكون مهملا ولا يجد اهتماما به وبشخصية يصبح

التعليم غاية لا يمكن الوصول إليها, وعدم الاهتمام بقدراته وميوله فإن ذلك يولد لديه شعور بالغضب والتوتر مما يؤذي إلى سلوك التنمر سواء على الأخرين أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته.**(الصبحين والقضاة، 2013، ص43-44)**

ج)الأسباب المدرسية:

ـ كالتغيرات التي تحدث داخل المؤسسة التربوية وعدم فهم التعليمات المدرسة والصفوف المكتظة بالتلاميذ وأساليب التدريس غير مجدية والتي تؤدي إلى الشعور بالملل وهذا ما يجبره على القيام بمشاكل سلوكية ويكون أغلبها على شكل تنمر.(**العمري، 2019، ص33)**

و)أسباب أخرى:

هناك أسباب أخرى للتنمر ترجع إلى نفسيه المتنمرين ذاتهم ولعل أهمها.

- ❖ أنه طالب متكبر على أقرانه.
- ❖ تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم.
- ❖ يتظاهر بأنه شخص مهم.
- ❖ ليس أصدقاء يدافعون عنه.
- ❖ يشفي أسرار زملائه للمعلمين.
- ❖ يظهر قوة أمام الأخرين للتباهي. **(دخان، 2015، ص22)**

4 ـ خصائص سلوك التنمر:

أ)خصائص المتنمرين: المتنمرين لديهم عدة خصائص.

1)عدوان اتجاه أصدقائهم في المدرسة.

2)عدم تأنيب ضميرهم وعدم إحساسهم بضحاياهم أو ندم على أفعالهم العنيفة.

3)ميلهم إلى السيطرة وتحكم في أخرين.

4)غالبيتهم ينتمون إلى أسر كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه ونقص الحنان والحب عندهم.

5)نشاط زائد واندفاعيه وقوة جسمية.

6)لا يناقشون ولامجال لهم للمناقشة.

ومن خلال ما سبق، يمكن القول أن المتنمرين لديهم نظرة استجابة للعنف فهم يجدون المتعة في ممارسة هذا السلوك وهذا ما يشعرهم بالتميز على غيرهم .**(نايفة، 2009، ص41-46)**

ب) خصائص ضحايا التنمر: المتنمر عليهم غالبا ما يظهرون مستويات عالية من القلق وعدم شعورهم بالأمان وشعورهم الدائم بالوحدة وعدم ثقة بالنفس، وغالبا ما تظهر عليهم هذه الأعراض:

1)الشعور بالخوف الشديد خاصة عند الذهاب إلى المدرسة أو عند الرجوع منها.

2)الشعور بالخجل.
3)انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي.
4) شعورهم الدائم بالحزن والاكتئاب وعدم ممارسة أي نشاط دراسي جماعي داخل المدرسة.**(شطيبي، بوطاف، 2010,ص14-13)**
من خلال ما سبق، يمكن القول أن المتنمرين لديهم صفات تختلف عن ضحاياهم لهذا نجدهم أكثر ميلا إلى العدوان والسيطرة على آخرين عل عكس ضحاياهم نجدهم دائما قلقون ودائمي الشعور بالوحدة ومنعزلين وليس لديهم أصدقاء.

5- آثار سلوك التنمر:

ـ ينعكس التنمر بشكل سلبي على الأفراد متعرضين له من بينها ما يلي:
1)انسحاب الطالب من الأنشطة الاجتماعية المدرسية أو العائلية وهذا ما يؤدي إلى الانعزال.
2)الرغبة فالانتحار حسب أخر الدراسات.
3) يؤذي التنمر إلى مشاكل سلوكية ونفسية وعاطفية على مدى طويل ما يؤدي إلى الانطوائية والشعور بالوحدة والقلق.
4) التفكير الزائد وعدم القدرة على النوم نتيجة للخوف والقلق.**(عبد الحليم،2018 ، ص200-201)**
من خلال ما سبق، يمكن القول أن الآثار السلبية التي يتركها التنمر على ضحية لها انعكاسات وخيمة على شخصية الضحية، وهذا ما يلاحظ من خلال تقدير الذات لديهم والذي يكون في الغالب سلبي وبالتالي يصبحون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والاجتماعية.

6- النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

1) نظرية التحليل النفسي: سلوك التنمر هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الأخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا. ويؤكد التحليليون القدامى ان الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة او حزينة ترتبط بالألم والموازنة والتميز و يخون الخبرات في ذاكرته اما من وجهت نظر المحللين النفسي الجدد للتنمر غيري **quot آدلر** ان هناك قوة دافعة متنقلة لهذا السلوك توجد في عدم الشعور و التوجه السلوك و يحدث ذلك اذا ما تواجد فردان آ و آكثر في موقف عدائي او استفزازي و ترى **كاين** ان التنمر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة ويكون هذا الدافع عنيفا جدا حتي ان الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المنعتين به و يدور كذلك حول دماره هو نفسه، و هكذا فالتنمر يطور منذ الرضاعة حتى ينمو مراحل العمر، ولاسيما حين تظهر احد المظاهر الاتية:

- مشاعر عدم الرغبة والترتيب الولادي.
- قدوم الطفل من دون رغبة أحد الوالدين.

- فشل التخطيط للمكان والزمان والاقتصاد.
- غياب توافر الاستعداد للاستقبال انثى أخرى.
- الفقر وغياب العناية الازمة.
- ظروف الولادة وعدم شرعية الطفل **(أبو الديار، 2012، 71)**.

2) نظرية المعرفية: يختلف المتنمرون عن ضحايا في الجوانب و العمليات المعرفية فالمتنمرون يدركون انفسهم بان لديهم القدرة في التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات و غالبا ما يبررون سلوك المتنمر الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون ان ضحاياهم يستحقون هذا التنمر و العقاب كما يكون لدى هؤلاء المتنمرين، كما يشير **"دودج و كول"** بعض التعريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم مما يجعلهم يميلون الى الاعتقاد اعتقادا خطأ بان لدى الآخرين مقاصد نوايا عدوانية تجاههم و هناك جانب اخر من أنماط التفكير الخطأ لدى المتنمرين و يمثل ذلك في ان أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي، فهم دائما يميلون الي التفكير احادي الاتجاه نحو الاخرين و لديهم مفهوم إيجابي عن الذات و المستويات مرتفعة من الثقة بالنفس و لديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف(**بالهادي، 2020، 41**)

3) نظرية الإحباط، العدوان: من أصحاب هذه النظرية **جون دولارد** و **نيل ميلر** اذ يرى هذان المتنمران ان السلوك العدواني بمختلف انواعه المعروفة و منها التنمر ينجم عن شكل من اشكال الإحباط و الغرض الرئيسي لهذه النظرية هو ان الاستقراء تسيقه و قد أشار **دولارد** الى ان الاستجابة

- **التنمر:** حاله عدوان، وكل نوع من اواع العدوان يكون مسبوقا بحالة احباط. وقد أشار **دولارد** الى ان استجابة التنمر او العداء التي يقوم بها الفرد ضد المصدر احباطه وسيلة فعالة للتغلب على العائق و على الرغم من ان **دولارد** و زملائه ان العدوان او التنمر فطري الا انهم يرون انه لا يحدث في اطار شروط بيئية معينة (**شـايع، 2018، ص 369**).

4) النظرية البيولوجية: ربطت هذه النظرية التنكر بالعوامل الوراثة و بالتالي في ربط الصفات العدوانية و التي تتسم بالعنف، ف السبب الواضح فب هذه النظرية من الصفات المتأصلة في الفرد تأتيه بالولادة.

فميول الاجرامية يرثها من ابويه واسلافه بسبب زيادة التمر لدى الذكور أكثر منه لدى الاناث، فقدر ان هذه المدرسة انه يوجد علاقة بين هرمونات الذكور و التنمر فقد اشارت الى ان تغير المستوى هذا الهرمون يؤثر على سلوك الفرد (**رجب محمد، 2020، ص 14**)

5) النظرية السلوكية: ترى النظرية السلوكية ان التنمر قابل للتكرار اذا ارتبط بالتعزيز فاذا ضرب الولد شقيقه و حصل على ما يريد فانه سوف يكررها مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك و من ثم فان هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد من الاستجابات التي تبقى لتصبح جزء من سلوك الفرد من الاستجابات التي دعمت أي التي

اعقبها اثر طيب و سار في الاستجابات التي يعقبها تدعيم و اثابة تتبين و يميل الفرد الى تكرارها بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل الى الانطغاء و التلاشي و لا يميل الفرد الى تكرارها أي ان السلوك يقوي او يضعف بناء على اثره و نتيجته فيما يتعلق بالفرد و يعرف هذا بقانون الأثر في نظرية التعلم الاجرامي عند **سكينر** و مفاده ان السلوك الذي يلقى تعزيزا و يؤدي الى الشعور بالراحة و الرضا يميل الفرد الى تكراره و على هذا الأساس فان سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي تلقاها المتنمر من اقرانه على مثل هذا السلوك و قد يحصل المتنمر أيضا على هذا التعزيز من خلال الأذى و الضرر الذي يلحقه بالضحية بمعنى انه عندما يعتدي المتنمر على الضحية و يميل الضحية الى البكاء و لاسيما في المدرسة الابتدائية فان ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا إيجابيا فيكرر المتنمر هذا السلوك مرة ثانية، و لكن اذا رد الضحية و انتقم من المتنمر و هذا نادرا ما يحدث فان ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا سلبيا(**بن شنـي2020، ص 31**) ، لذلك في طور نظرية السلوكية تجد المتنمر عزز سلوكه افراد المحيطون به كالزملاء و الأصدقاء و احرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله انه مختلف و متميز، كما ان احراز المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا و هذا يدفعه الى انشاء مواقف تنمريه وبناءها في الاعتداء على الافراد المحيطين به من زملاء(**دلال، 2015،ص 32**)

6) النظرية الاجتماعية: في كثير من الأحيان ينحدر المتنمر من الاواسط الفقيرة و من العائلات التي تعيش في المناطق المحرومة والمعزولة التي تعاني من مشاكل الاقتصادية في ظل وضع سوسيولوجي يتسع باتساع الهوى و الفوارق بين الطبقات الاجتماعية و من الناحية السيكولوجيا عادة ما يكون المتنمرون خصاصا قادة منهم ذوي شخصيات قوية جدا و من الشخصيات السيكولوجية المضادة للمجتمع و تمكن خطورة هذا النوع من إمكانية تحوله الى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع، حيث غالبا ما يؤسس المتنمرون العصابات الاجرامية او ينضمون الى عصابات إجرامية قائمة (**مـغار، مرجع سابق، ص518**)

7- الدراسات التي اهتمت بسلوك التنمر:

أولا : الدراسات العربية:

1)دراسة **"أبو غزال 2010"**

ـ بعنوان "أسباب سلوك التنمر من وجهة نظر المتنمرين وضحاياهم".

ـ هدفت هذه الدراسة إلى دراسة سلوك التنمر من وجهة نظر المتنمرين والضحايا وتكونت عينة الدراسة من 143 طالب وطالبة تم تصنيفهم إلى "49 متنمرو94 ضحية " في الأردن اختيرت العينة بطريقة عشوائية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كما طبق عليهم مقياس سلوك التنمر والوقوع ضحية وأسباب التنمر والوقوع فيه. وكشفت نتائج الدراسة على أن أبرز أسباب سلوك التنمر من وجهة نظر المتنمرين هي إثبات نفسه من

خلال جماعة الأقران التي يتنمى إليها، أما أبرز أسبابه من وجهة نظر الضحايا فهي صمت الضحية، الفقر، في حين كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب السلوك التنمر وفقا لمتغيرات الجنس ومكان السكن.**(مقبل 2018 ,ص60)**

2)- دراسة **" حميد 2013"**

- بعنوان " قياس سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بعقوبة بالعراق."

- هذه الدراسة هدفت إلى قياس سلوك الإستقواء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة يعقوبة في العراق، استخدم الباحث مقياس السلوك الاستوائي القائم على نظرية العلم الاجتماع. وبلغ أفراد العينة "400" طالب من مجمتع البحث وأظهرت النتائج أن طلاب النصف الثاني متوسط لديهم سلوك إستقوائي وبدرجة كبيرة وبنسبة بلغت "92,59 " وسبب هذا السلوك هو أن الطلاب في هذه المرحلة يحاولون إثبات هويتهم.

- كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين السلوك الإستقوائي والدعم الاجتماعي وقد خلص البحث بعدة توصيات منها استفادة المرشدين من المقياس الذي قامت الباحثة بإعداده في تشخيص الطلاب الذين لديهم سلوك استقوائي.**(الزيون,الزغول2016 ,ص8)**

3) دراسة **" فكري رمضان2015"**

- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر والدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتكونت عينة الدراسة من "243" تلميذة من المرحلة الإعدادية. استخدمت الباحثة مقياس دافعية للإنجاز الذي أعده عبد التواب أبو العلا 2006 ومقياس التنمر المدرسي وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة وفروق دالة إحصائيا بين مرتفعي دافعية والإنجاز ومنخفظي الدافعية الإنجاز في التنمر المدرسي، وإمكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال الدافعية للإنجاز.(فكري.2015 ,ص1)

- ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1)دراسة **« Solberg Olweeus 2003 »**

- بعنوان" سلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات"

- أجريت الدراسة لتقدير مدى إنتشار سلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات. أجريت الدراسة على طلبة مدارس النرويج وبلغت عينة الدراسة (5125) تلميذ و تلميذة من صف الخامس و الصف التاسع كان منهم(2627) طالبا و2544 طالبة طبق عليهم مقياس Olweus للتنمر والمؤلف من(36) فقرة وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث، لكن تعرض الإناث للتنمر كان أكثر من الذكور وتبين أن المتنمرين أظهروا عدائية أكثر وسلوكات غير اجتماعيه أكثر مقارنة مع باقي أفراد العينة غير منخرطين بسلوك التنمر وأظهرت الضحايا مستويات عالية من التفكك الاجتماعي وتقدير الذات السلبي وميولات للاكتئاب أكثر من غيرهم.(لطيف,2018 ,ص184)

2)دراسة**« Kmutesn,thornderg 2011 »**

ـ بعنوان" سلوكيات التنمر عند المراهقين"
ـ هدفت هذه الدراسة إلى تفسير سلوكيات التنمر عند المرهقين حيث طبقت هذه الدراسة على (176)طالبا في الصف التاسع في المدارس السويدية وقد استخدمت أساليب مختلفة " النوعية والكمية" لتحليل البيانات وقد استخدمت الدراسة استبيانا ضم خمسة أساليب و(26) فقرة فرعية لأسباب التنمر وأشارت النتائج إلى أهم الأسباب للتنمر في المدرسة فيما يتعلق بالطلاب كان نتيجة للأساليب الشخصية في المرتبة الأولى التي كان أهمها "إساءة المتنمر وأذاية ضحية " وفي المرتبة الثانية جاءت مجموعة الأقران وفي المرتبة الثالثة وضع المدرسة وفي المرتبة الرابعة طبيعة الشخص المتنمر وأخيرا في مرتبة الخامسة أسباب المتعلقة بتأثير المجتمع على التنمر كما بينت النتائج أن الطالبات كانت أكثر عرضة للتنمر "الضحية" بالمقابل كان الطلاب أكثر تنمرا من الإناث.**(عبد الرحمن,2018 ,ص63)**

ـ مخلص الدارسات التي تناولت سلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات:

الجدول(01) ملخص الدراسات السابقة المتعلقة بسلوك التنمر

- **خلاصة الفصل :**

ـ من خلال الدارسة يمكن القول أن سلوك التنمر مشكلة سلوكية خطيرة تحدث في الخفاء وتؤثر سلبا على الصحة النفسية للمراهقين وعلى ضحية الممارسة لهذا السلوك ويمارس من قبل الطرف القوي اتجاه طرف ضعيف يتفاوتان من حيث القوى الجسمية، ويكون هدفه إلحاق الأذى النفسي أو الجسمي أو اللفظي أو الجنسي. وعليه يجب علينا تهيئة المدرسة وجعلها أمنة وخالية من كل أشكال العنف وتوعية الإداريين والأولياء والمعلمين بخطورة هذه الظاهرة.

.الفـصل الـثالـث: الـتــوافق النفــسي:

.تمـــهيد.

1. تعــريـف التــوافق النفــسي.

2. معــايـر التــوافق النــفسي.

3 ـ أبعاد التوافق النفسي

4-النـظـريات المفسرة لتوافق النفـسي.

5. العــوامل المـؤثرة على التــوافق النفــسي.

6. مــؤشــرات التــوافق النفــسي.

7-الدراسات التي اهتمت بالتوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات

.خــلاصـة الفصل

- **تمهيد:**

إن مصطلح التوافق النفسي هو أكثر المصطلحات انتشار في علم النفس والصحة النفسية وقد تكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي, وقد اتفقت العديد من الدراسات على أن التوافق: هو عملية تفاعل دينامكية مستمر بين الفرد ونفسه وبيئته المادية, لذا خصصنا في هذا الفصل للتوافق النفسي وعناصره.

1- تعريف التوافق النفسي:

تعريف التوافق لغة: توافق/ يتوافق، فهو متوافق توافق مع متطلبات الحياة الجديدة تكيف معها . توافقت وجهات النظر: تألفت انسجمت توافقت أقوال الشهود: اتفقت تشابهت فان التوافق لغة يجمع المعاني : التكيف والانسجام والتآلف والاجتماع (noor-book.com)

يعرف التوافق على أنه مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة.**(محمد،1998، ص109)**

ويشير هذا التعريف إلى أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يسعي بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها .

أما التوافق النفسي فيعرفه العلماء على أنه توافق الفرد مع ذاته و توافقه مع الوسط المحيط به ولا ينفصل عن الأخرين وإنما يؤثر فيهم يتأثر بهم، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا. ويضيف علماء النفس أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي.**(بلحاج،2011 ، ص 117)**

ويعرف التوافق النفسي أيضا بأنه مدى ما يتمتع به الفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.**(حامد، 2005، ص05)**

ويشير الزهران إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي يعني السعادة عن النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية(الداخلية) والثانوية المكتسبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن السلام الداخلي كما يتضمن التوافق بين مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة.**(زهران، 1994 ، ص08)**

ويعرف **"إجلال سري"** التوافق النفسي بأنه عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين بيئته التي تضمن إشباع معظم الحاجات الداخلية أو مقابل أغلب متطلبات بيئته الخارجية.**(إجلال، 2000 ، ص152)**

ومن خلال ما سبق، يكمن أن نلخص إلى أن التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام مع ذاته وبيئته وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى الرضا عن ذاته وقبول الأخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

2 ـ معايير التوافق النفسي:

1)الراحة النفسية:

يقصد بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة يرضاها ويقرها المجتمع.

2)الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدارته من أهم دلائل الصحة النفسية فالفرد الذي يزاول مهنة او عملا فنيا. تتاح له الفرصة الاستغلال كل قدرته، وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

3)مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية:

إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعيه وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط.

4)الشعور بالسعادة:

الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

5)القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

إن الشخص السوى هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته وعلى إشباع بعض الحاجات ولديه القدرة على الضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

6)ثبات اتجاه الفرد:

إن ثبات اتجاهات الفرد تعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على قدرته في الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

7) الأعرض الجسمية:

في بعض الأحيان يكون الجسد الدليل الوحيد على سوء التوافق هو يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

8)اتخاذ أهداف واقعية:

الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات للطموح يسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدوا له في اغلب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.**(فروحة، 2011 ، ص117- 118)**

3 ـ أبعاد التوافق النفسي:

تعددت مجالات الحياة وهذا ما سبب في اختلاف الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعا للاختلاف نظرة العلماء وباحثين، وفيما يلي عرض لأبعاد التوافق النفسي:

أ)التوافق الشخصي:

يتضمن السعادة مع الأخريين والالتزام بالأخلاقيات المجتمع ومعايره والامتثال لقواعد الضبط وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل من أجل مصلحة الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.**(عبير، 2001، ص40)**

ب) التوافق الأسري:

ومعناه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين أفراد أسرته ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية.**(زينب، 2002 ، ص5)**

وهو أيضا السعادة الأسرية والمتمثلة في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما يبن الأولاد مع بعضهم البعض حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا.**(عقيلان،2011، ص37)**

ج)التوافق المهني:

يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علما وتدريبيا والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه بالعامل المناسب في العمل المناسب.**(زهران، 1997، ص27)**

د)التوافق الصحي(الجسمي):

ـ وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله النفسي لقدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدراته على الحركة والاتزان والسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهمته ونشاطه.**(زينب، 2002، ص5)**

4 ـ النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

اهتم العديد من العلماء النفسيين بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات والتفسيرات حول شخصية الإنسان ووحدة وتكامل جوانب حياته وكيفية التداخل والتفاعل بين النواحي الشخصية والعوامل المؤثرة على التوافق النفسي وفيما يلي نستعرض بعض النظريات غلى النحو التالي:

1)النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معها، حسب الإمكانية المتاحة وأن كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي وعلى هذا الإساس فقد أكد **"ألبرت أليس"** على أهمية تعليم المرضى النفسانيين كيف يغيرون من تفكريهم في حل

المشكلات وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لاضطرابه الانفعالي، وأن يساعده على أن يستقيم في تفكيره حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية وأكثر فعالية.

ـ التعقيب على النظرية المعرفية:

المعرفيون استبعدوا التوافق النفسي وتفسره على انه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثيرا من الوظائف البشرية تنموا لدى الفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك والمفاهيم الأساسية، ومن خلال هذه النظرية التي تم طرحها نجد أن كل منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء معنى معين رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد.

2)النظرية الإنسانية:

تشير هذه النظرية إلى أن الإنسان يتميز عن الحيوان بالحرية والعقل والإبداع، حيث يرى روجرز بأن الأفراد اللذين يعانون من سوء التوافق النفسي يلجئون للتعبير عن بعض الجوانب المعلقة على نحو لا يتفق مع مفهوم الذات لديهم، حيت حاول الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الوعي أو الإدراك مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه الخبرات أمر مستحيلا فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الأسى والتوتر وسوء التوافق ويذهب **"ماسلو"** إلى القول بأن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة من غير المتوافق نفسيا أهمها:

ـ تقبل الذات والأخرين و الطبيعة.

ـ التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشاكل خارج نفسه والشعور برسالته في الحياة.

ـ استقلال الذاتية واستقلال عن الثقافة والبيئة.

ولقد أكد "ماسلو" على أهمية تحقيق التوافق النفسي السوى الجيد للفرد وذلك بالامتثال لمعاير وخصائص التوافق السابقة الذكر.**(أشرف، 2009 ، ص159)**

ـ التعقيب على النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن توافق الفرد لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجاته الأساسية وأن التعرض لضغوط وحده لا يكفي لشرح القيام الاستجابة له بل يتوقف ذلك على طريقة التي يقيم بها الإنسان وعلى أهمية التي يضيفها على الموافق وعلى تقيمهم لمصادر التعامل مع الشدائد وكذلك التعامل الفعلي مع الواقع.

3)النظرية السلوكية:

يعتبر**"واطسن و سكينر"** من أشهر مؤسسي هذه المدرسة والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ماهي إلا أنماط سلوكية متعلمة "مكتسبة" من خلال الخبرات التى يتعرض لها الفرد والتي تؤكد على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد سابقا وساهمت في

خفض التوتر إذا أشبعت أنداك دوافعه وحاجاته وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فعالية في التعامل مع الأخرين.**(ليلى، 2006 ، ص69)**

وإعتقد **" واطسن وسكنر"** أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات وأوضح**(وليمان وكراتير)** أن الفرد الذي لا يثاب على علاقته مع الأخرين قد يتجنب التعامل معهم مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك.**(بلحاج،2011 ، ص11)**

ـ التعقيب على النظرية السلوكية:

-يرى أصحاب هذه المدرسة السلوكية أن التوافق هو نمط من المسايرة الاجتماعية لأن المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد والضغوط الجماعة.

- يرى **"سلوكيون"** أن التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة عن الذات وتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في طبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجته.

ـ التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار الأهداف وأساليب تحقيقها.

ـ الإقبال على الحياة والتخلي بالخلق الكريم.

ـ التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية.**(ليلى، 2006، ص67)**

4) نظرية التحليل النفسي:

يري **يرى فرويد "Freud"** أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لاشعورية, بحكم أن الأفراد لا تدرك الأسباب الحقيقة لكثير من سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة إجتماعيا.**(عبد الحميد، 2001، ص 105)**

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا الذي يجعل الفرد متوافق أو غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الهو والأنا الأعلى وتحدث توازنا بينهما وبين الواقع أما الأنا الضعيفة أمام الهو فتسيطر الهو على الشخصية وتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل مما يؤدي بصاحبها إلى الانحراف وعدم مرعاه الواقع الذي ينعكس عليها سلبا ومن ثم يؤدي إلى الاضطرابات وإما أن تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخص متشددة بالمثل وتقوم بكبت الغرائز الطبيعية أو تشعر بذنب المبالغة فيه وتؤدي إلى اضطراب النفسي وسوء التوافق.**(سفيان، 2004، ص 165)**

ـ التعقيب على النظرية الفرودية:

ركزت هذه النظرية في تصورها على قدرة الفرد لحفض التوتر والألم وإشباع الحاجات وهذا التصور يهمل دور الفرد في الجماعة والالتزام بالنظام للمجتمع فقد أرجعوا أن كل نجاح يحققه الفرد للغريزة وبذلك يتم اختزال دور الإدراك والعقل والقيم الإنسانية، كما أن هذا التصور جعل سلوك الفرد مقترنا بالاستجابة للتعديل وفق المتغيرات الخارجية وسلب

منه القدرة على التحكم في المحيط الخارجي فجعله طرفا سلبيا في عملية التفاعل الاجتماعي وجعل الفرد أسيرا لغرائزه.

5- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي:

- يعمل الفرد دائما على تحقيق التوافق النفسي ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة هي:

أ)التوافق النفسي ومطالب النمو:

تحقيق مطالب النمو النفسي السوى في جميع مراحله وبكافة مظاهره (جسميا وعقليا و انفعاليا و اجتماعيا) ومطالب النمو هي الأشياء التى بتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتحملها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته اي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التى تحدد خطوات النمو السوي للفرد.

ب)التوافق النفسي ودوافع السلوك:

يعتبر السلوك نتاج عملية تفاعل للعوامل الحيوية وأمثلتها الحاجات الحيوية وإشباعها ضروري لحياة الفرد والعوامل النفسية الاجتماعية مثل: الحاجات النفسية (الأمن و تأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

ج) التوافق وحيل الدفاع النفسي:

وهي أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقيه لاشعورية من جانب الفرد من وضيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حاله التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصرعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس و احترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي.**(زهران،2001، .ص42)**

6- مؤشرات التوافق النفسي:

- التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات.
- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.
- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأمري والاجتماعي.
- الاتزان الانفعالي والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة.
- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.
- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات. **.(زهران،2001، .ص44)**

7-الدراسات التي اهتمت بالتوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات

- **دراسة سامي محمود محمد (2006):** استهدفت الى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الثانوية بمحافظة رفع وماهية ابعاده والتعرف على الفرق في مجالات التوافق للطلبة تبعا لمتغيرات (**الجنس، العمر، الصف الدراسي، التخصص الأكاديمي، مستوى الدخل**) و التعرف على اثر القلق و التوتر الناتج عن مساكنهم في مناطق ساخنة على التوافق النفسي و الاجتماعي لدى عينة الدراسة بلغت 660 طالب و طالبة مناصفة بين الذكور و الاناث و تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و استخدم الباحث الطريقة العشوائية و استخدم الباحث اختبار التوافق النفسي و الاجتماعي من اعداد **الديب** و مقياس **ايزيك** لشخصية الباحث اخيار التوافق النفسي و الاجتماعي. ومن نتائج الدراسة وجود علاقة دالة احصائيا بين كل من مجالات توافق النفسي و توافق العام وابعاد سمك الشخصية عدم وجود فروق بين الجنسين في مجال التوافق النفسي الاسري و الانسجامي لصالح الذكور و فروق في مجال التوافق الاجتماعي لصالح الاناث (**محمود، 2006، ص12**).
- **دراسة غانم عبد الكريم، منذر عبد الوهاب (2017):** استهدفت معرفة التوافق لدى طلبة الكلية التربية و لتحقيق هذه الأهداف قام ببناء مقياس للتوافق النفسي و طبقة الدراسة على عينة مكونة 80 طالبا و طالبة استخدم المنهج الوصفي التحليلي و خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها ان طلبة كلية التربية متوافقون نفسيا و ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس، و لصالح الذكور (**عبد الوهاب، 2017، ص19**).
- **دراسة محمد احمد الرفوع(2017):** استهدفت التعرف على تاثير متغيرات الجنس الكلية و المستوى الاكاديمي في تباين الدرجات التي يحصل عليها الافراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الطفيلة التقنية في التوافق النفسي العام، و لتحقيق اهداف الدراسة استخدم مقياس التوافق النفسي و تكونت العينة الدراسة من 300 طالب و طالبة و تم استخدام مقياس التوافق منهاج الوصفي التحليلي، و خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي و ابعاده بين الطلية تبعا للجنس و المستوى الاكاديمي و لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الكلية(**احمد الرفوع 2017، ص19**)
- **دراسة الفويل (2000):** و لقد هدفت الدراسة الى التعرف على اكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي و مستويات السلوك العدواني انتشارا بين طلبة مرحلة الثانوية في محافظة غزة و الكشف عن العلاقة التوافق و السلوك العدواني لبعض المتغيرات الفرعية مثل: (الجنس، التخصص ، مستوى دخل الأسرة، حجم افراد الأسرة) وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطة بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني (لدى افراد العدواني) لدى افراد عينة الدراسة البالغة 800 طالب وطالبة

واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني أيضا من اعداد الباحث كأدوات للدراسة وثم استخدم الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون اختبار التباين الأحادي ، التحليل العلمي ، المصفوفة الارتباطية معامل التوافق اختبارات وأخيرا شيفية وكانت نتائج الدراسة كلاتي ان أعلى مستوى للتوافق وجدت في المستوى المتوسط

- **خلاصة الفصل :**

يعتبر موضوع التوافق من أهم مواضيع الصحة النفسية في علم النفس وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية، ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات لمصطلح التوافق النفسي ومعايره وأبعاده ومختلف العوامل التى يمكن أن تعيق التوافق النفسي ووصول الفرد إلى تحقيق رغباته وأهدافه ودوافعه وفق المتطلبات والشروط التى يفرضها المحيط.

الجانب التطبيقي

الفـصل الـرابـع :الإجـراءات المـنهجـية الـدراسة

_ تمـهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

أهداف الدراسة الاستطلاعية

الاطار المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة الاستطلاعية

أدوات الدراسة

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية

منهج الدراسة

الإطار الزماني والمكاني للدراسة الأساسية

عينة الدراسة الأساسية وخصائصها

أدوات الدراسة الأساسية

إجراء تطبيق الدراسة الأساسية

الأساليب الإحصائية

خلاصة

- **تمهيد:**

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة سنتطرق في هذه المرحلة إلى الجانب التطبيقي والذي يتضمن الإجراءات المنهجية للبحث والتى تشمل الدراسة الاستطلاعية من خلال تحديد أهدافها وعينتها، تم تحديد أدوات جمع المعلومات ووصفها والتأكد من صلاحيتها والدراسة الأساسية حيث تم التطرق إلى المنهج المتبع والعينة، تم إجراءات التطبيق والأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية.

أولا: الدراسة الإستطلاعية :

ـ عرفها "مروان" على أنها الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة والتي يرغب الباحث بدراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.**(عبد المجيد،2000، ص 38)**

ـ أهــداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1)التعرف على الخصائص أفراد العينة المراد دراستها.

2)الكشف عن مختلف الصعوبات التى من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.

3)معرفة مدى صلاحية أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها من أجل اعتمادها في الدراسة الأساسية.

ـ الإطار الزماني ومكاني للدراسة الاستطلاعية.

ـ أجريت الدراسة الاستطلاعية في ولاية وهران على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيدة وريدة مداد وهذا في الفترة الممتدة من 2022/05/04 إلى غاية 05/07/ 2022 .

ـ عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 27 (تلميذ وتلميذة) من الطور المتوسط، وفيما يلي عرض لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس.

ـ الجدول رقم (2): بين توزيع خصائص العينة الدارسة الاستطلاعية:

الجنس	التكـرار	النسبة المئوية
ذكور	9	%33,33
الإناث	18	%66,67
المجموعة	27	%100

ـ نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة بلغ 27 فرد ذكور وإناث، حيث بلغ عدد الذكور 9 بنسبة 33.33%، وبلغ عدد الإناث 18 بنسبة 66.67%.

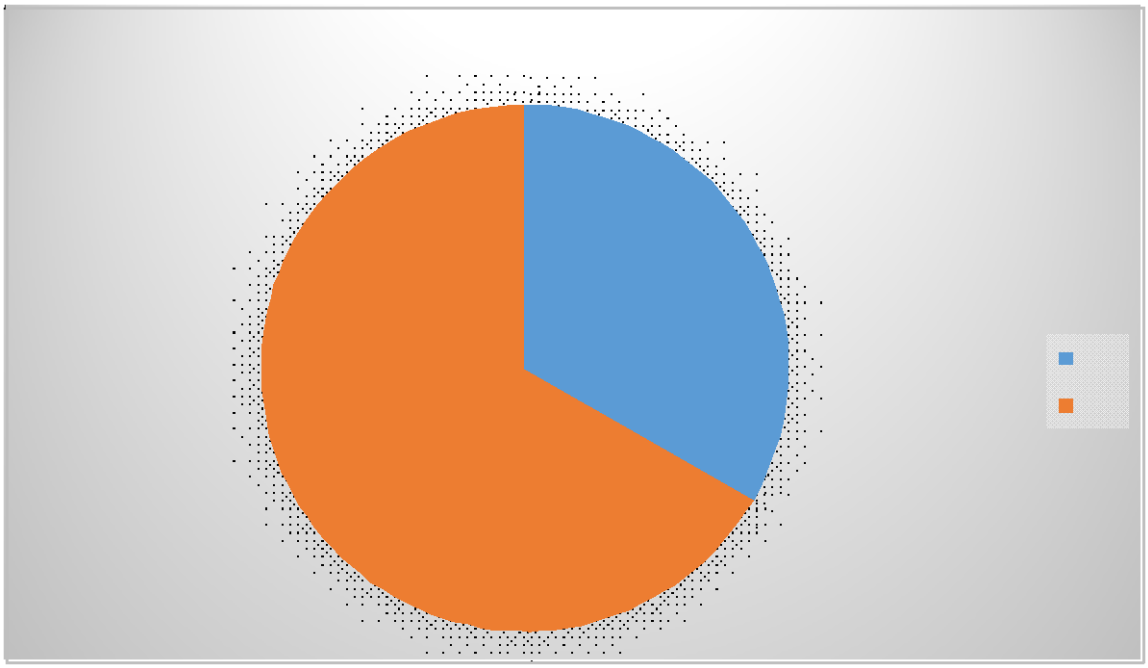

الشكل (01) يبين نسبة الذكور و الإناث

أدوات الدراسة الاستطلاعية

1)مقياس سلوك التنمر:

ـ تم الاعتماد على مقياس التنمر "لطرب عيسى جرايسى 2012"والذي تم تقنينه على البيئة الجزائرية سنة 2019 من قبل "سنوسي بومدين" حيث تمثل هدف المقياس في قياس التنمر لدى تلاميذ الطور المتوسط ويتكون المقياس من 25 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي اللفظي ويتضمن الفقرات من 1إلى 12 فقرة والتنمر الجسدي ويشمل الفقرات من 13إلى 20 تم التنمر المادي ويحتوي الفقرات من 21إلى 25.

أ)طريقة التصحيح :

ـ يصحح هذا الإختبار كما يلي :

ـ تنطبق بشدة (5) درجات، تنطبق (4) ، أحيانا(3) درجات، لا تنطبق (2)، درجتين لا تنطبق بشدة(1) درجة واحدة، والجدول التالي يوضح أسماء الأبعاد الفرعية لمقياس التنمر وعدد لبنود الخاصة بكل بعد أرقامه.

ـ الجدول رقم(3): يوضح أسماء الأبعاد الفرعية لمقياس التنمر وعدد لبنود الخاصة بكل بعد أرقامه.

الرقم	البعد	عدد البنود خاص بكل بعد	أرقام البنود خاصة بكل بعد
1	التنمر لفظي	12	1- 2- 3- 4 - 5- 6 - 7- 8- 9- 10- 11- 12
2	تنمر الجسمي	8	13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20
3	تنمر مادي	4	21- 22- 23- 24- 25
المقياس الكلي			24

2) مـــقياس التوافق النفسي:

صمم هذا المقياس من طرف "زينب شقير" سنة 2003 وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالاطلاع على التراث النظري والدارسات السابقة وكذلك على بعض المفاهيم النظرية للتوافق النفسي والأبعاد المختلفة له وقد حددتها بأربعة أبعاد ممثلة في المحاور التالية.

- التوافق الشخصي الانفعالي يحتوي على 20 عبارة.
- التوافق الصحي (الجسمي) يحتوي على 20 عبارة.
- التوافق الأسري يحتوي على 20 عبارة.
- التوافق الاجتماعي يحتوي على 20 عبارة.

وقد صمم هذا المقياس على طريقة" ليكرت" وذلك بإعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج (نعم تنطبق, متردد أحيانا, لاتنطبق) حيث أعطت الباحثة لها درجات (2 - 1 - 0) وهذا في حال كان إتجاه التوافق إيجابي، أما إذا كان سلبي فتمنح الإجابات الدرجات (0 - 1 - 2) ومنه فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 120 وهذا إذا أجاب على كل العبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة 2 سواء في الفقرات الإجابية أو السلبية.

- متوسط الدرجة التى يمكن الحصول عليها عي 80 وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس يالبديل أحيانا الذي يأخذ الدرجة1
- أدنى درجة يمكن الحصول 0 وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة 0 سواء في فقرات الإنجابية أو سلبية .

- خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الإستطلاعية:

1-مقياس سلوك التنمر:

أ)الصدق:

- الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية)

قبل عرض المقياس على عينة البحث الأصلية تم التحقيق من مدى توافرها على الشرط الصدق التميزي حيث تم إختبار عينة تتكون من 27 طالب تم توزيع الإستمارة عليهم، وبعد

استلامها تم القيام بالعمليات الإحصائية المناسبة لإجراء هذا النوع من الصدق. حيث تم ترتيبها وتقسيمها إلى مجموعيتن, المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وذلك باستعمال نسبة 27% التى وضعها العالم كيلي، ثم قامت الطالبة بإجراء إختبار test"ت" للإختبار الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا, وقد تم الحصول على النتائج التالية والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(4):يوضح الفرق بين المجموعتين في درجات مقياس التنمر.

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة	التقييم
تنمر لفظي	الدنيا	7	39,289	4,386	-8,908	0,000	دالة
	العليا	7	55,741	2,138			
تنمر جسدي	الدنيا	7	24,142	4,670	-7,415	0,000	دالة
	العليا	7	38,142	1,772			
تنمر مادي	الدنيا	7	14,000	2,000	-7,937	0,000	دالة
	العليا	7	20,000	0,000			
المقياس الكلي	الدنيا	7	81,571	9,449	-9,547	0,000	دالة
	العليا	7	116,741	2,360			

ـ يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا في درجات مقياس التنمر؛ فبالنسبة لبعد التنمر اللفظي وبعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 8.90 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

ـ يليه بعد التنمر الجسدي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا، قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 7.41 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

ـ بعده بعد التنمر المادي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا لهذا البعد، قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 7.93 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.ـ

ـوأخيرا المقياس الكلي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس ككل، قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 9.54 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن الاستبيان يميز بين المجموعات والأفراد، وبالتالي فهو صادق.

ب)الثبات:

ـ ثبات عن طريق حساب ألفا كرونباخ(α)

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك المقياس الكلي، والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم(5): يوضح حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التنمر وكذا المقياس الكلي.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
تنمر لفظي	12	0,87
تنمر جسدي	08	0,87
تنمر مادي	04	0,76
المقياس الكلي	24	0,74

ـ ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد التنمر اللفظي قدرت بـ 0.87، أما بالنسبة لبعد التنمر الجسدي فقد قدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.87، أما بعد التنمر المادي فقدرت قيمة كرونباخ بـ 0.76، وأخيرا المقياس الكلي قدرت قيمة كرونباخ بـ 0.74

ـالثبات بطريقة التجزئة النصفية

بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية 0.71 وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الارتباط 0.83

وهي قيم جيدة ومرتفعة تدل على أن مقياس التنمر يتمتع بالثبات وهو صالح للقياس.

2)مقياس التوافق النفسي:

أ)الصدق مقياس التوافق النفسي:

الصدق التميزي(صدق المقارنة الطرفية)

تم اعتماد صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (6): يوضح الجدول الفرق بين المجموعتين في درجات مقياس التوافق النفسي.

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة	التقيم
التوافق الشخصي الإنفعالي	الدنيا	7	27,285	3,683	-5,279	0,000	دالة
	العليا	7	38,428	4,237			
التوافق الصحي	الدنيا	7	32,142	3,236	-6,746	0,000	دالة
	العليا	7	44,571	3,644			
التوافق الأسري	الدنيا	7	28,000	1,154	-6,889	0,000	دالة
	العليا	7	41,142	4,913			

التوافق الإجتماعي	الدنيا	7	28,142	1,463	-10,814	0,000	دالة
	العليا	7	40,142	2,544			
المقياس الكلي	الدنيا	7	127,200	2,167	-4,914	0,000	دالة
	العليا	7	156,800	13,292			

ـ يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا في درجات مقياس التوافق النفسي؛ فبالنسبة لبعد التوافق الشخصي الانفعالي وبعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 5.27 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

ـ يليه بعد التوافق الصحي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا، قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 6.74 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

ـ بعده بعد التوافق الأسري حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا لهذا البعد، قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 6.88 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

أما بالنسبة لبعد التوافق الاجتماعي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا في هذا البعد، قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 10.81 عند مستوى الدلالة 00.0، وبالتالي فهي قيمة دالة.

وأخيرا المقياس الكلي للتوافق النفسي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس ككل، قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 4.91 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن الاستبيان يميز بين المجموعات والأفراد، وبالتالي فهو صادق.

ب)الثبات:

ـ ثبات عن طريق حساب ألفا كرونباخ(α)

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك المقياس الكلي، والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

ـ الجدول رقم (7): يوضح حساب الثبات بطرية ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التوافق الشخصي الإنفعالي	20	0,64
التوافق الصحي	20	0,67
التوافق الأسري	20	0,73
التوافق الإجتماعي	20	0,65

المقياس الكلي	**80**	**0,73**

ـ ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد التوافق الشخصي الانفعالي قدرت بـ 0.67، أما بالنسبة لبعد التوافق الصحي فقد قدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.67، أما بعد التوافق الأسري فقدرت قيمة كرونباخ بـ 0.73، وأما بعد التوافق الاجتماعي فقدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.65، وأخيرا المقياس الكلي قدرت قيمة كرونباخ بـ 0.73.

ج) الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية0.41 وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الارتباط 0.61.

وهي قيم جيدة تدل على أن مقياس التوافق النفسي يتمتع بالثبات وهو صالح للقياس.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي

ـ منهج الـدراسة:

ـ إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لأنه ملائم لطبيعة المشكلة المطروحة، حيث نستطيع بواسطته التعرف على طبيعة العلاقة بين أسباب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر. فهو يساعد في دراسة من خلال منهجه العلمي وتصويره للنتائج التي يتم التواصل إليها.**(عبيدات وابونصار، 1999،ص 32)**

والمنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية عملية وتصوير النتائج التى يتم التوصل إليها على شكل رقمية معبرة يمكن تفسيرها.(عبيدات، 1999، ص32)

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** اجرية الدراسة في متوسطة الشهيدة وريدة مداد بحي عدل ولاية وهران.
- **الحدود الزمانية:** امتدت الدراسة من 2022/05/10 الى غاية 2022/05/30.
- **الحدود البشرية:** اجريت الدراسة على تلاميذ المتوسط لمستوى الرابعة متوسط حيث بلغ حجم العينة (120) تلميذ وتلميذة.

أدوات الدراسة الأساسية

هي نفسها الأدوات التي اعتمدت في الدراسة الاستطلاعية، وقد حددت فيما يلي:

1- مقياس التنمر لطرب عيسى جرايسى (2012) والذي تم تقنينه على البيئة الجزائرية من قبل سنوسي بومدين(2019)

2- مقياس التوافق النفسي المعد من طرف زينب شقير(2003)

ـ عينة الدراسة الأساسية:

عينة الدراسة الأساسية وخصائصها: شملت العينة على 117 تلميذ وتلميذة من متوسطة الشهيدة وريدة مداد وقد بلغ اعلى عمر لهم 17 سنة، أما ادنى عمر فقدر ب 13 سنة و فيما يلي يتضح الجدول حسب متغيرات الدراسة:

_خصائص العينة الأساسية :

حسب الجنس:

جداول رقم 08 خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	48	%41
الإناث	69	%59
المجموع	117	100%

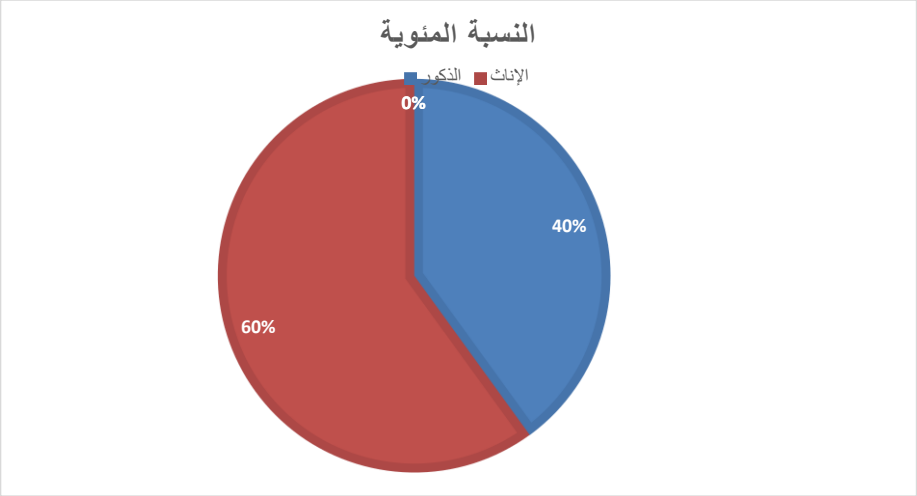

الشكل رقم (02) يبين نسبة الذكور و الإناث

يبين الجدول السابق توزيع العينة حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور 48 وقدرت نسبته ب 41%، أما الاناث فبلغ مجموعهن 69 وقدرت نسبتهم المئوية 59% والملاحظ ان عدد الاناث أكثر من الذكور وقدر مجموع كلا الجنسين ب 117.

حسب العمر :

جدول رقم (09) : خصائص العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
13	2	%1.7
14	56	%47.9

15	49	%41.9
16	6	%5.1
17	4	%3.4
المجموع	117	100%

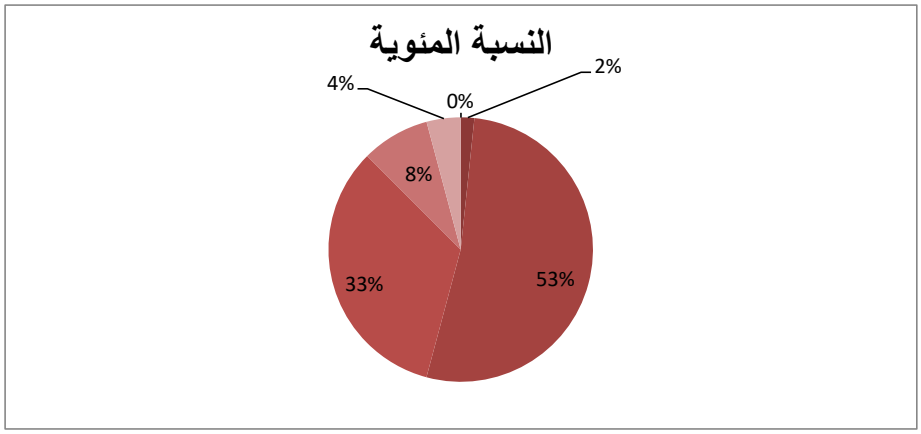

الشكل رقم (03) يبين نسبة العمر للتلاميذ

يبين الجدول السابق توزيع العينة حسب العمر ما بين 13 الى 17 سنة حيث قدر مجموع في سن 13 الى 2 اما النسبة المئوية فقدرت ب 1.7% وقدر مجموع ب 14 سنة ب 56 اما النسبة المئوية فمثلت 47.9%، و مجموع السن 15 ب 49 و قدرت النسبة المئوية ب 41.9%، و بلغ عدد افراد الذين يتراوح عمرهم 16 سنة ب 6 أما النسبة المئوية فقدرت ب 5.1% و أخيرا قد قدر عدد افراد العينة الذين يبلغون سن 17 ب 4 افراد و قدرت نسبتهم 3.4 %. وبالتالي نستنتج أن أغلب التلاميذ من سن 14و15 سنة

حسب الحالة الوالدية:

الجدول (10) خصائص العينة حسب الحالة الوالدية

الحالة الوالدية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجان	102	%87.2
متوفيان	1	%0.9
أحدهما متوفي	7	%06.0
مطلقان	4	%3.4
منفصلان	1	%0.9
لم يصرح	2	%1.7
المجموع	117	100%

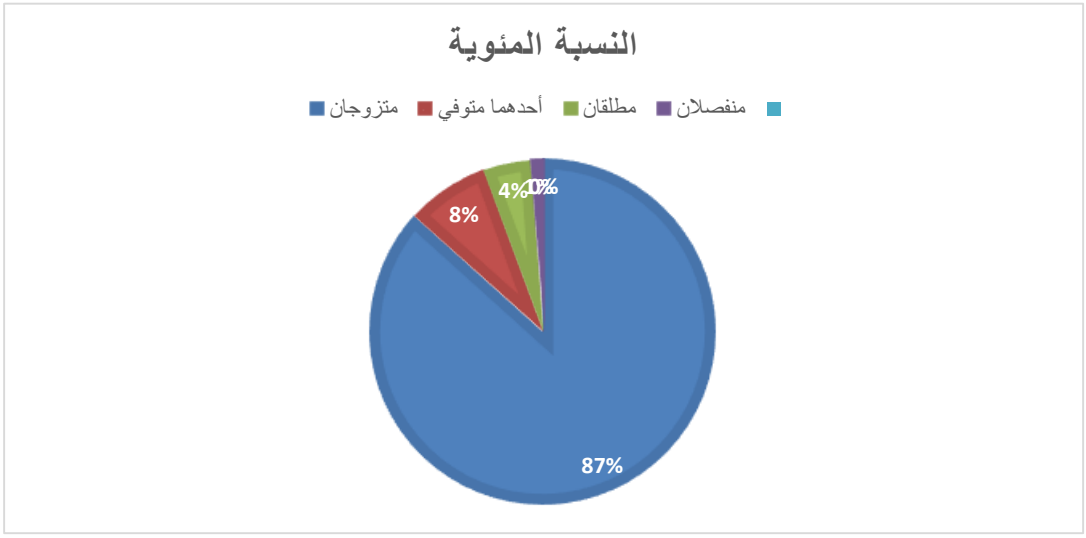

الشكل رقم (04) يبين نسبة الحالة الوالدية

يبين الجدول السابق توزيع العينة حسب الحالة العائلية للوالدين حيث بلغ عدد المتزوجين 102 و قدرت نسبتهم المئوية ب 87.2% اما المطلقين فبلغوا 4 و نسبتهم 3.4% و اما المنفصلون قدروا ب 1 و نسبتهم المئوية 0.9 % اما المتبقي احداهما متوفي قدر ب 7 و بلغت نسبتهم6 % وفرد واحد والداه الاثنين متوفيان بنسبة 0.9% والملاحظ ان المتزوجين هم اكثر نسبة.

حسب التلاميذ المعيدين و غير المعيدين :

الجدول (11) يبين خصائص التلاميذ المعنيين

تلاميذ المعنيين	التكرار	النسبة المئوية
غير معيدين	99	%84.6
المعيدين	18	%15.4
المجموع	117	100%

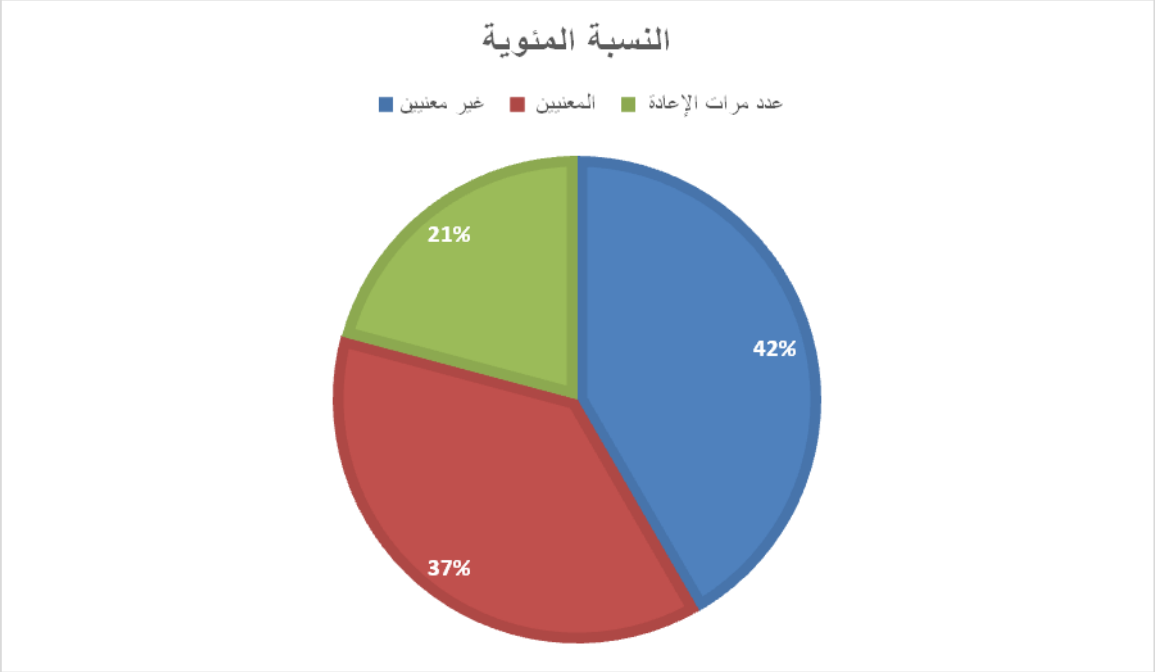

الشكل رقم (05) يبين نسبة التلاميذ المعيدين وغير المعيدين

يبين الجدول السابق خصائص العينة المعدين وغير المعيدين: حيث بلغ عدد افراد العينة 117 تلميذ وتلميذة إذ بلغ عدد افراد غير المعيدين ب 99 تلميذ وتلميذة وقدرت نسبتهم ب 84.6% اما المعيدين فقد بلغوا 18 تلميذ وتلميذة وقدرت نسبتهم المئوية 15.4% والملاحظ ان عدد غير معنيين أكثر من المعنيين.

- إجراءت تطبيق:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الطور المتوسط وعددهم 120 تلميذ وتلميذة خلال العام الدراسي2021 - 2022 وقد تم إسترجاع 120 إستمارة كاملة.

كيفية اجراء الدراسة : بعد تحديد عينة الدراسة والتأكد من الخصائص السيكوميترية لأدوات الدراسة تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة الأساسية لمتوسطة الشهيدة وريدة مداد بولاية وهران. حيث قدم لهم المقياسان معا على شكل استمارة وقدمنا بعض التوجيهات والتعليمات والمتمثلة فيما يلي:

- الحرص على عدم كتابة الاسم واللقب
- الحرص على إجابة على كل بنود الاستمارة وعدم ترك الفراغات
- الحرص على اختيار إجابة واحدة وليس اثنين أو أكثر

- الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على الاساليب الاحصائية التالية

- التكرارت.

-النسبة المؤوية.

-المتوسط الجسابي
-الانحراف المعياري
- معامل ألفا كرونباخ
-معامل الإرتباط سبيرمان براون.
-إختبار "ت" لتقصي الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى الدراسة الإستطلاعية وأهدافها وعينتها والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، ثم الدراسة الأساسية والتى تناولت منهج الدراسة وعينتها ثم إجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية تم يليه فصل عرض نتائج الدراسة مناقشتها.

الـفصل الخـامس : عـرض ومناقشـة نتـائج الـدراسة.

أولا: عــرض النتـائـج.

ثـانيـا: منــاقـشة الفــرضيـات

أولا: عــرض النتــائــج حسب الفرضيات:

1)اختبار الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي بأبعاده وسلوك التنمر بأبعاده لدى تلامذة الطور المتوسط"، ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (ر) بين درجات مقياس السلوك التنمر لدى أفراد عينة البحث ودرجاتهم في مقياس التوافق النفسي، ويبين الجدول(12) النتائج المتحصل عليها.

- جدول رقم (12): يوضح قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس التوافق النفسي بأبعاده ودرجاتهم على مقياس سلوك التنمر.

الأبعاد	تنمر لفظي	تنمر جسدي	تنمر مادي	المقياس الكلي
التوافق الشخصي الإنفعالي	-0,165	-0,162	-0,070	-0,157
التوافق الصحي	-0,123	-0,041	0,057	0,053
التوافق الأسري	-0,288**	-0,297**	-0,272**	-0,324**
التوافق الإجتماعي	-0,226*	-0,215*	-0,200*	-0,241*
المقياس الكلي	0,226*	0,274**	-0,181	0,260**

** دالة عند 0,01 * دالة عند 0,05

يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي والمقياس الكلي مع كل بعد من أبعاد مقياس سلوك التنمر والمقياس الكلي، وما يلاحظ أن بعض قيم الارتباط بين الأبعاد كانت غير دالة، فيما نجد بعضها الآخر دالا.

حيث نجد قيمة معامل الارتباط بين بعد التوافق الشخصي الانفعالي والتنمر اللفظي -0,165, أما قيمته بالنسبة للتنمر الجسدي فقدرت ب -0,162,أما ثالثا بالنسبة للتنمر المادي فبلغت قيمته -0,070، أما قيمة معامل الارتباط بين هذا البعد والمقياس الكلي لسلوك التنمر فقد حددت بـ - 0,157. وكلها قيم غير دالة احصائيا.

أما فيما يخص قيمة معامل الارتباط بين بعد التوافق الصحي والتنمر اللفظي فقدرت بـ 0,123 أما التنمر الجسدي فبلغت قيمته بـ - 0,041 وثالثا التنمر المادي حيث قدر معامل الارتباط به - 0,057 وبلغ معامل ارتباط هذا البعد مع المقياس الكلي لسوك التنمر بـ0,053. . وكلها قيم غير دالة احصائيا.

ونجد معامل الارتباط لبعد التوافق الأسري دالا مع جميع أبعاد مقياس التنمر وكذلك المقياس الكلي، ففي علاقته ببعد التنمر اللفظي جاء دالا، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون -0.28 وهي قيمة دالة عند 0.01، كذلك علاقة بعد التوافق الأسري ببعد التنمر الجسدي بلغت قيمة

معامل بيرسون -0.29 وهي قيمة دالة عند 0.01، كذلك علاقة التوافق الأسري ببعد التنمر المادي بلغت قيمة معامل بيرسون -0.27 وهي قيمة دالة عند 0.01، كذلك علاقة بعد التوافق الأسري بالمقياس الكلي لسلوك التنمر كان دالا حيث قدرت قيمة بيرسون بـ 0.32- وهي قيمة دالة عند 0.01.

أما بالنسبة لبعد التوافق الاجتماعي فنجده دالا مع جميع أبعاد مقياس التنمر وكذلك المقياس الكلي، ففي علاقته ببعد التنمر اللفظي جاء دالا حيث قدرت قيمة بيرسون بـ -0.22 وهي قيمة دالة عند 0.05، كذلك علاقة بعد التوافق الاجتماعي ببعد التنمر الجسدي بلغت قيمة معامل بيرسون -0.21 وهي قيمة دالة عند 0.05، كذلك علاقة التوافق الاجتماعي ببعد التنمر المادي بلغت قيمة معامل بيرسون -0.20 وهي قيمة دالة عند 0.05، كذلك علاقة بعد التوافق الاجتماعي بالمقياس الكلي لسلوك التنمر كان دالا حيث قدرت قيمة بيرسون 24.0- * وهي قيمة دالة عند 0.05.

فيما نجد أن العلاقة بين المقياس الكلي للتوافق النفسي وأبعاد مقياس التنمر كانت أغلبها دالة، ففي علاقة التوافق النفسي ببعد التنمر اللفظي جاء دالا حيث قدرت قيمة بيرسون بـ 22.0 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05، كذلك علاقة المقياس الكلي للتوافق النفسي ببعد التنمر الجسدي جاء دالا حيث قدرت قيمة بيرسون بـ 0.27 وهي قيمة دالة عند 0.01، بينما علاقة المقياس الكلي للتوافق النفسي ببعد التنمر المادي لم يكن دالا حيث قدرت قيمة بيرسون بـ 0.18- وهي قيمة غير دالة.

وأخيرا علاقة المقياس الكلي للتوافق النفسي بالمقياس الكلي للتنمر قدرت قيمة بيرسون بـ 0.26 وهي قيمة دالة عند 0.01، وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التوافق النفسي وسلوك التنمر لدى تلامذة الطور المتوسط.

2) اختبار الفرضية الثانية.

نصت الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا في سلوك التنمر بأبعاده تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة الطور المتوسط." ولاختبار هذه الفرضية تم حساب قيم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وذلك لبيان دلالة الفروق بين الجنسين(ذكور-إناث) في سلوك التنمر، ويبين الجدول(13) النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (13): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في سلوك التنمر بأبعاده باستخدام دلالات اختبار (ت)

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة	التقيم
تنمر	ذكر	46	48,347	8,146	0,085-	0,932	غير

لفظي	أنثى	68	48,470	7,143			دالة
تنمر جسدي	ذكر	45	31,666	7,080	0,320-	0,745	غير دالة
	أنثى	68	32,117	7,284			
تنمر مادي	ذكر	48	17,104	3,353	0,811-	0,419	غير دالة
	أنثى	68	16,507	4,265			
المقياس الكلي	ذكر	43	97,279	16,838	0,111	0,912	غير دالة
	أنثى	67	96,910	17,261			

يوضح الجدول أعلاه دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجات مقياس سلوك التنمر وأبعاده الثلاثة، وما يلاحظ أنه في البعد الأول التنمر اللفظي قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.08 عند مستوى الدلالة 0.93 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

أما بالنسبة للبعد الثاني التنمر الجسدي فقد قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.32 عند مستوى الدلالة 0.74 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

فيما نجد أن البعد الثالث التنمر المادي قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.81 عند مستوى الدلالة 0.41 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي فهي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في المقياس الكلي لسلوك التنمر فقد قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.11 عند مستوى الدلالة 0.91 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي فهي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المقياس الكلي لسلوك التنمر.

3) اختبار الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه" توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بأبعاده تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة الطور المتوسط." ولاختبار هذه الفرضية تم حساب قيم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وذلك لبيان دلالة الفروق بين الجنسين(ذكور-إناث) في التوافق النفسي، ويبين الجدول(13) النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم(13): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي بأبعاده باستخدام دلالات اختبار (ت)

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط المعياري	الإنحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة	التقيم
التوافق	ذكر	44	32,765	5,055	-0,872	0,385	غير

الشخصي الإنفعالي	**أنثى**	**69**	**33,681**	**5,391**			**دالة**
التوافق الصحي	**ذكر**	**45**	**37,955**	**4,809**	**0,978**	**0,330**	**غير دالة**
	أنثى	**69**	**36,913**	**6,004**			
التوافق الأسري	**ذكر**	**47**	**33,361**	**5,285**	**-0,783**	**0,453**	**غير دالة**
	أنثى	**69**	**34,260**	**6,547**			
التوافق الإجتماعي	**ذكر**	**43**	**34,418**	**5,749**	**-0,080**	**0,936**	**غير دالة**
	أنثى	**63**	**34,504**	**5,666**			
المقياس الكلي	**ذكر**	**39**	**138,410**	**14,267**	**-0,320**	**0,749**	**غير دالة**
	أنثى	**69**	**139,362**	**15,1139**			

يوضح الجدول أعلاه دلالة الفرق بين الذكور والإناث في مقياس التوافق النفسي وأبعاده الأربعة، وما يلاحظ أنه في البعد الأول التوافق الشخصي الانفعالي قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.87 عند مستوى الدلالة 0.38 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي فهي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

ـ أما بالنسبة للبعد الثاني التوافق الصحي فقد قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.97 عند مستوى الدلالة 0.33 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي فهي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

ـ فيما نجد أن البعد الثالث التوافق الأسري قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.78 عند مستوى الدلالة 0.45 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي فهي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

ـ أما البعد الرابع التوافق الاجتماعي قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.08 عند مستوى الدلالة 0.93 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

ـ أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في المقياس الكلي للتوافق النفسي فقد قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.32 عند مستوى الدلالة 0.74 وهي قيمة غير دالة، وبالتالي تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المقياس الكلي للتوافق النفسي.

ثـــانيا: منـــاقشة نتـــائـــج الفرضيات:

1)تفسير نتائج الفرضية الأولى:

يتبن من خلال الجدول(08) نتائج حساب قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس التوافق النفسي بأبعاده ودرجاتهم على مقياس سلوك التنمر.
وقد أظهرت النتائج دلالة قيم الارتباط بين بعدي التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي مع كل أبعاد مقياس سلوك التنمر وأبعاده الفرعية.
كما بينت النتائج أيضا ارتباط درجات التلاميذ على المقياس الكلي للتوافق النفسي مع درجاتهم في أبعاد مقياس سلوك التنمر والدرجة الكلية.
ومن خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن هناك ارتباط سالب بين درجات التلاميذ في مقياس التوافق النفسي ودرجتهم على مقياس التنمر بأبعاده الثلاثة وبالتالي فإنه تتحقق الفرضية القائلة " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي بأبعاده وسلوك التنمر لدى تلامذة الطور المتوسط ".
ونرى أن في مرحلة المراهقة تكثر الظروف النفسية التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي وهذا راجع لسلوك التنمر الذي ينعكس سلبا على الحالة النفسية.
وهذا ما تشير له دراسة **جابر عبد الحميد (1969)**التي أسفرت على وجود فروق ضئيلة بين التوافق النفسي والتنمر وهذا بأن كلما زاد تقبل الفرد لذاته زاد توافقه النفسي ولا يتأثر بالعوامل الخارجية ومن بينها سلوك التنمر، ذلك أن التوافق هو عملية تغيير وتكيف يقوم بها الفرد للإستجابة لمواقف جديدة، وقد أشارت دراسة **(الصبحين والقصاة، 2013، ص60-63)** أن أشكال التنمر اللفظي, وأخذ الممتلكات والاعتداء والكذب والخداع والتهديد والضرب وهو أكثر انتشارا في المرحلة المتوسطة وهذا ما يؤثر على نفسيتهم وعلى تحصيلهم أيضا.

2)تفسير نتائج الفرضية الثانية:

لاحظنا من خلال نتائج الجدول (9) بعد حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري الخاص بكل بعد والمقياس الكلي لسلوك التنمر ثم اجراء اختبار (ت) لتقصي الفروق بين الذكور والاناث في سلوك التنمر تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر بأبعاده تعزي لمتغير الجنس لدى تلامذة الطور المتوسط
وبالتالي نقول أن الفرضية الثانية لم تتحقق، حيث أن الذكور والإناث يتعرصون لنفس الظروف مما يؤدي إلى عدم وجود فروق بينهما.
وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة **عبد الجواد وحسن (2015)** والتي وكشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الذكور.
واختلفت هذه النتيجة أيضا مع دراسة **أبوعرار (2010)** والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الجسدي واللفظي والكلي لصالح الذكور.

ويمكن أن نعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الحياة الدراسية فالاختلاط في الواقع بين الذكور والإناث سواء في المدرسة أو المجتمع يجعل من الصعب وجود فوارق بين الجنسين في التنمر كما أن تماثل المعاملة فيما بينهم في المدرسة أو البيت قد يجعل الفوارق لا تظهر وقد ترجع هذه النتيجة إلى توافقهم النفسي والبيئة الإجتماعية التي يعيشون فيها والتي تكون متشابهة. كما قد يكون هذا راجع لرسائل الإعلام والبرنامج التلفزيونية وما تقدمه من توعية في اساليب المعاملة وضرورة المساواة بين الجنسين الأمر الذى قد يضعف الفروق في سلوك التنمر لدى كلا الجنسين.

3) تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

لاحظنا من خلال نتائج الجدول (10) بعد حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري الخاص بكل بعد والمقياس الكلي للتوافق النفسي، ثم اجراء اختبار (ت) لتقصي الفروق بين الذكور والاناث في التوافق النفسي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بأبعاده تعزي لمتغير الجنس لدى تلامذة الطور المتوسط

وبالتالي نقول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة **باشا(2017)**التي خلصت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغير الجنس فيما يتعلق بالتوافق النفسي، بينما إختلفت هذه النتيجة مع دراسة جمراير وأخرون**(2017)** والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث فيما يتعلق بالتوافق النفسي.

وكذلك دراسة **الطماوي(2020)** التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ـ وأخيرا أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق في التوافق النفسي بين الجنسين (ذكورا أم اناثا) كون أن التلاميذ من الذكور والإناث يعيشون في مجمتع واحد وتوافقهم مرتبط بالبيئة التى يحيطون بها وقد أشار بشير دسوقي (1985) أن التوافق النفسي هو ثمرة التكيف، وسوء التوافق راجع لعدم القدرة على تخطي عقبات البيئة والتغلب على الصعوبات التوافق بالنسبة للجنسين.

ـ الخاتـــمة:

تبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلميذ خارج الأسرة، اين يقضون فترة طويلة من حياتهم كلها لاكتساب رسالة تربوية تهدف الى ما هو اشمل واوسع من مجرد تعليم وتحميل المعرفة بل الى تكوين شخصية التلميذ ورعاية نموه النفسي والعمل على تحقيق رغباته وميوله من اجل تحقيق النجاح في كل المجالات.

ويعتبر موضوع الدراسة من المواضع بالغة الأهمية, لذلك حاولنا في هذه الدراسة التعرف على سلوك التنمر وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ومعرفة الدلالة الاحصائية للإرتباط بينهما، وتقصي الفروق في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس، وقد تم التحقق من صحة الفرضيات من خلال إتباع المنهج الوصفي، وقد تم تطبيق مقياسين بحث هما مقياس التنمر لطرب عيسى جرايسي المقنين من طرف الباحث سوسي بومدين 2018 ومقياس التوافق النفسي لزينب شقير على عينة قوامها 120 تليمذ وتلميذة من الطور المتوسط، وقد توصلت النتائج إلى :

ـ وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي بأبعاده وسلوك التنمر لدى تلاميذ طور المتوسط.

ـ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجات مقياس سلوك التنمر وأبعاده لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ـ عدم وجود فروق دال إحصائيا بين الجنسين في درجات مقياس التوافق النفسي وأبعاده الأربعة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وأمل في نهاية هذه الدراسة أن تجري درسات وبحوث أخرى حول التنمر لدى عدة فئات عمرية مختلفة وتدعم بمتغيرات أخرى مثل المعاملة الوالدية أو المستوى التعليمي أو المستوى الاجتماعي.

التوصيات والاقتراحات:

ـ القيام بحملات تحسيية حول ظاهرة التنمر.

ـ توعية المرشدين والمعلمين بضرورة مساعدة التلاميذ المتنمرين عليهم .

ـ العمل على مساعدة التلاميذ المتنمرين عليهم على التكيف والإندماج مع المجتمع ودعمهم نفسيا.

ـ تفعيل دور الأخصائي النفساني في المؤسسات التربوية.

ـ إجراء أبحاث ميدانية في البيئة المدرسة حول التوافق النفسي وعلاقته بالتنمر.

ـ دراسة علاقة التوافق النفسي يالتنمر في المرحلة المتوسطة بعدة مستويات.

ـ إجراء دراسات أحرى للتعرف على العوامل المسببة لسلوك التنمر و التقليل منه.

ـ إنشاء برنامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر داخل المؤسسات التعلمية .

ـ إجراء دراسات حول التوافق النفسي وربطها بمتغيرات اخرى .

المراجـــع

1- ابو الفضل ـ محفوظ عبد الستار ـ وحفني ـ ياسر عبد الله ـ (2016)**"فعالية برنامج إرشادي إنتقائي في تنمية الذكاء الإنفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من تعليم الأساسي المعاقين سمعيا"**ـ مجلة التربية الخاصة ـ مجلة 5 كلية التربية ـ جامعة الزقازيق .

2- الدسوقي ـ مجدى محمد (2016)**"مقياس السلوك التنمري للأطفال والمرهقين "**ـ دار بوانا للنشر والتوزيع ـ القاهرة.

3- السيد رانيا عبد الفتاح متولي (2013) **"بعض المحددات البيئة والنفسية المرتبطة بسلوك المشاغبة في المدراس المصرية"** ـ رسالة ماجستر جامعة عين الشمس ـ جمهورية مصر العربية.

4- الصبحين على موسى والقفاة محمد (2013) **" سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهوم ـ الأسباب ـ علاج" ـ** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنة.

5- الصعيب على موسى والقضاة , محمد فرحان**"(2013) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهوم ـ أسباب ـ علاج "ـ** جامعة نابن العربية للعلوم الأمنية ـ الطبعة الأولى رياض.

6- أميطوش ـ موسى (2020)**" مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض المتوسطات ولاية تيزي وزو, مجلة العلوم النفسية التربوية الجزائر** ـ جامعة الوادي ـ الجزائر.

7- بلحاج فروحة (2011)**"التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقه بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي"**ـ رسالة ماجستار غير منشورـ جامعة مولود معمري تيزي وزو.

8- حامد زهوان سناء (**2011) "صحة نفسية والأسرة "** عالم الكتب ـ قاهرة.

9- حامد عبد السلام زهران (**1996**)**"علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** - علم الكتب - القاهرة.
10- حامد عبد السلام زهران (2005) **"الصحة النفسية والعلاج النفسي"** - عالم الكتب - الطبعة الأولى - قاهرة.
11- حامد عبد السلام زهران(2005)**"الصحة النفسية والعلاج النفسي "** - عالم الكتب - القاهرة.
12- دخان إياد عمر سليمان (2015) **"المهارات الإجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى طلبة في منطقة الناصر "**- رسالة ماجستر- كلية العلوم التربوية ونفسية جامعة عمان العربية.
13- راهية عباس (2012) **" إضطربات تنافس الإنتقاء وعلاقته بالغضب والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"** مجلة الإرشاد النفسي - جمهورية مصر العربية.
14- رمضان محمد القذا في ومحمد الفالوقي(2004) **"مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي وتحصله الدراسي"-** رسالة ماجستر غير منشورة - كلية الأدب قسم التربية وعلم النفس - جامعة سهالبيا.
15- زينب شقير (**2002**)**"علم نفس النمو النهضة العربية"**- ببروث.
16- سايحي سليمة (د.ت)**"التنمر المدرسي مفهوم أسباب وطرف علاجه "**- مجلة التغير الإجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر - جامعة محمد نضير بسكرة.
17- سليمان عبد الرحمان سيد والمبيلاوي, إيهاب (**2010**)**" الأباء والعدوانية لدى الأباء العادين وذوي الإحتياجات الخاصة.**
18- شطيبى فاطيمة الزهراء وبوطاف علي(2014)**"واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط "**- مجلة الدراسات نفسية
19- عاصم عبد المجيد كامل أحمد إبراهيم , محمد سعد عبده (2017)**" التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الاخلافي لدى تلاميذ مرحلة إعدادية كلية الدرسات العليا التربوية"-** جامعة القاهرة - المجلد 11 العدد 86
20- عبد الجواء - وفاء محمد - وحسين - رماض عاشور(2015)**"المناخ الأسري وعلاقة بالتنمر المدرسي لدى تلاميذة مرحلة الإبتدائية"** - مجلة الإرشاد النفسي جمهورية مصر العربية.
21- عبد الحميد الشاذلي (2001)**"الواجبات المدرسة والتوافق الفسي"-** مكتبة العلمية للكمبيوترللنشر - الإسكندرية.
22- عبير عسيري بنت محمد حسن (2003)**" علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والإجتماعي والعام لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"**- رسالة غير منشورة جامعة أم القرى السعودية.

23- عزب أمل محمد فوزي محمود سليمان(**2010) "سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والمكاقيلية لدى تلاميذ مرحلة أساسية "** رسالة ماجستر ـ كلية التربية جامعة بنها تخصص الصحة النفسية ـ جمهورية مصر العربية.
24- على موسى الصبحين, محمد فرحان القضاة **(2013) "سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهوم ,علاج, أسبابه)ـ** الطبعة الأولى ـ رياض.
25- فطامي نايفة, الصرايرة منى**(2009)" الطفل المتنمر "** ـ دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ـ عمان.
26- ليلى أحمد الوافي (2006) " الإضطربات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المعوقين" ـ رسالة ماجستر ـ الجامعة الإسلامية ـ عزة ـ فلسطين.
27- محمود حسن دسوفي (1986) **" التوافق الزواجي** ـ رسالة دكتورة ـ جامعة الزقازيق ـ مصر.
28- نهاد عقبلان (2010)**"الإتجاه نحو الإلتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب جامعة الأزهر"**ـ رسالة ماجستر ـ قاهرة.
29- نبيل سفيان (2004) **" الشخصية والإرشاد النفسي "**ـ أبترك للنشر ـ القاهرة.
30- حامد زهوان سناء (2011) صحة النفسية و الأسرة ط1 علم الكتب القاهرة حامد زهوان سناء .

31- دخان إياد عمر سليمان (2015) المهارات الإجتماعية و علاقتها بسلوكيات التنمر لدى طلبة في منطقة الناصرة , رسالة ماجستير , كلية العلوم التربوية و نفسية جامعة عمان العربية .

32-الدسوقي مجدي محمد (2016) مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين القاهرة دار بوان للنشر و التوزيع .

33-سايحي سليمة (د.ت)التنمر المدرسي مفهوم أسباب و طرق علاجه , مجلة التغير الإجتماعي و العلاقات العامة في الجزائر , جامعة محمد خضير , بسكرة .

34-الصبحين , علي موسى و القضاة محمد فرحاة (2013) سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين مفهوم أسباب علاج , ط1 , رياض , جامعة نلبن العربية للعلوم الأمنية .

الملاحق

ملحق رقم 01 المعلومات الشخصية

المعلومات الشخصية :

1_ العمر : .....2_ المستوى الدراسي : .....3_العدد الإخوة : .....

4_ مهنة الأب : .....5_ مهنة الأم : .....

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الوالدية : متزوجان و يعيشان معا ☐ متوفيان ☐ أحدهما متوفي ☐ مطلقان ☐ منفصلان ☐

هل سبق و أن أعدت (كررت) السنة : لا ☐ نعم ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أذكر كم من مرة .....

مستوى تعليم الأم :

لا تقرأ و لا تكتب ☐

تقرأ و تكتب ☐

مستوى تعليم ابتدائي ☐

مستوى تعليم متوسط ☐

مستوى تعليم ثانوي ☐

شهادة البكالوريا ☐

شهادة الليسانس أو مهندس أو ما يعادلها ☐

شهادة دراسات عليا أو ماجستير ☐

شهادة الدكتوراه ☐

مستوى تعليم الأب :

لا يقرأ و لا يكتب ☐

يقرأ و يكتب ☐

مستوى تعليم ابتدائي ☐

مستوى تعليم متوسط ☐

مستوى تعليم ثانوي ☐

شهادة البكالوريا ☐

شهادة الليسانس أو مهندس أو ما يعادلها ☐

شهادة دراسات عليا أو ماجستير ☐

شهادة الدكتوراه ☐

ملحق رقم 02 مقياس التنمر

إليك مجموعة من البنود أجب حسب ما يناسبك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة و تأكد أن إجابتك تستخلص بالسرية التامة .

الرقم	الفقرات	تنطبق بشدة	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة
01	أوجه لزملائي عبارات و ألفاظ بنبرات الغضب لتهديدهم					
02	أسب زملائي بألقاب و ألفاظ بديئة					
03	أصدر تعليقات تزعج زملائي حول صفاتهم الجسدية					
04	أجعل زملائي أضحوكة للآخرين					
05	أكشف عمدا الأسرار الشخصية لزملائي					
06	أرفض عمدا رغبة أحد التلاميذ بمصادقتي					
07	أتجاهل زملائي					
08	أتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الأخرين يكرهوهم					
09	أشعل الفتن بين التلاميذ أثناء اللعب دون مبررات					
10	أرفض عمدا رغبة أحد التلاميذ بمصادقتي					
11	اطرد بعض التلاميذ من اللعب دون مبررات					
12	أمتنع عن الإستماع لبعض زملائي					
13	أقرص زملائي و خاصة الخجولين منهم					
14	أشد شعر زملائي حتى أسبب لهم الألم و الضيق					
15	أفتعل أسباب للتشاجر مع زملائي الأضعف مني					
16	أدفع زملائي و أجلس مكانهم					
17	أهاجم زملائي و أضربهم بالعصا ، و الكرسي ، أو القلم عندما لا يطيعوني					
18	ألقي زملائي على الأرض					
19	أقوم بعرقلة زملائي عندما يمرون من أمامي					
20	أوجه لزملائي عبارات و ألفاظ ذات طابع السخرية و الاستهزاء .					
21	أقوم بإتلاف و تخريب أشياء تخص زملائي					
22	أسرق متعمدا أشياء تخص زملائي					
23	أخفي نقود التلاميذ بالقوة و التهديد					
24	أخفي متعمدا أشياء خاصة بزملائي					

ملحق رقم 03 توافق النفسي

إستمارة 02 :

الرقم	العبارة	تنطبق نعم	متردد أحيانا	لا تنطبق لا
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟			
02	هل أنت متفائل بصفة عامة ؟			
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين ؟			
04	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة ؟			
05	هل تشعر انك شخص له فائدة ونفع في الحياة ؟			
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق ؟			
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك ؟			
08	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك			
09	هل تشعر انك شخص محظوظ في الدنيا ؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما ؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن و الطمأنينة النفسية و أنت في حالة طيبة ؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة ؟			
16	هل تشعر باليأس والضيق من الدنيا عموما ؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر ؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما ؟			
19	هل تميل لان تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها ؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع (أو غثيان) من وقت لآخر ؟			
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط و الحيوية معظم الوقت ؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة ؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر انك قوى البنية ؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة حجم الجسم) ؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح ؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض ؟			
27	هل تعطى نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة)للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر – أو الغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع وألم في رأسك من وقت الآخر ؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة ؟			
32	هل تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل (سوء هضم – فقدان شهية – شره الأكل)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل ؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر ؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل ؟			
36	هل تشعر أحيانا انك قلق وأعصابك غير موزونة ؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو ألمك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق و الكلام ؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا ؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز)من وقت لآخر ؟			
41	هل أنت متعاونا مع أسرتك ؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك ؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك ؟			

44	هل تشعر بان لك دور فعال وهام في أسرتك ؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به ؟			
46	هل تفضل أن تقضى معظم وقتك مع أسرتك ؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك ؟			
	هل تشارك أسرتك أفراحها وأحزانها ؟			